

## الكاتب الأول يت رأس اجتماع المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية

بفراش إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية، في دورته الثانية، تنفيذًا لمخرجات اجتماع المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية الذي انعقد بتاريخ 02 نونبر 2024. تحت شعار: «الشبيبة الاتحادية تعاقد جديد.. والتزام متواصل من أجل الشبيبة المغربية»، وذلك يوم السبت 16 نونبر 2024 في الساعة التاسعة صباحًا بمقر الحزب بشارع العرعار - حي الرياض - الرباط.



## التسيق النقابي يمنح مهلة لوزارة الصحة ونقابة الأطباء تخوض إضرابا ليومين

صفحة 02



## جمعية هيئات المحامين بالمغرب تقرر رسميا تعليق قرار التوقف الشامل عن أداء مهام الدفاع

صفحة 03



الأربعاء 13 نونبر 2024 الموافق 10 جمادى الأولى 1446 العدد 13.888

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki

jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شاهد صحافة  
الاشتراكي  
الثمن: 4  
دراهم

## القمة العربية الإسلامية غير العادية تؤكد دعمها لعمل لجنة القدس برئاسة جلالة الملك

دعوة جميع الدول لحظر تصدير الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل، وتجميد مشاركتها في الجمعية العامة بعد أيام على زيارة ماكرون التي أعلن فيها عزم فرنسا تكثيف استثماراتها في الصحراء المغربية

إدانة الحرب الإسرائيلية على لبنان وانتهاك سيادته وحرمة أراضيه والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار

المغرب يؤكد أن السلام الحقيقي يجب أن يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة ويعبر عن تضامنه مع لبنان

صفحة 03

## تأملات على الحدود بين العالمين الواقعي والآخري



عبد الحميد جماهري  
hamidjmairi@yahoo.fr

لم يكن مثول وزير خارجيتنا، يوم الجمعة الماضي، أمام البرلمان عاديا، ولا يجب أن يكون كذلك: فقد صرح، بوضوح العبارات، أن الجزائر تخطط لمواجهة عسكرية مع المغرب. جملة لا شك أنها ستدخل التاريخ، لا تاريخ البرلمان الذي لا يبدو أنه أمسك بطابعها الانفجاري، ولا تاريخ التصريحات الديبلوماسية فقط بل تاريخ البلاد برمته.

نفترض بأن وزير الخارجية لم يتقدم إلى البرلمان (ممثلو الأمة الذين يعبرون عن سيادتها حسب الدستور) لكي يردش عن أدوات الحرب، والعابها. ولعله كما يفترض أي عاقل أراد أن يكون لما قاله أثر، وتبعات وحديث عقلائي.. وأن يدفعنا دفعا إلى استشعار ما يجول في العقل النظامي للجيران.

ويستفاد من ذلك أن الدولة الجزائرية ما زالت في المرحلة البوميدية في علاقتها مع المغرب، كما أنها في مرحلة ما قبل الأمم المتحدة في تعاملها مع الشؤون الحربية. ولهذا، تعتبر أن سيادتها ستظل منقوصة إذا لم تخض الحرب مع المغرب. هكذا أتصور، ولست خبيرا جيوسياسيا ولا داهية في فنون الحرب. ولكن أي مصنف بسيط في فنون الحرب وعلاقتها بالسياسة ينهنا إلى أن إعلان الحرب كان يعتبر أحد المظاهر الجوهرية لسيادة الدول، قبل أن يتم إخضاعها إلى مشروطة أسمية معينة، ليس مجال الحديث فيها.

إشهار قرار الحرب، كما هو جاهر ربما في ذهن العسكر في الجوار، كان خطوة لها مدلولها «السيادي»، في سياق ما بعد اجتماع مجلس الأمن، وكذلك سياق خطاب المسيرة الخضراء وما تأسس من خلاله من سلوك الدولة المغربية في العلاقة مع الجيران، كل ذلك يجعل من «إحاطة البرلمان علما» من طرف الوزير، عنصرا من مقتضيات السياسة أكثر منها مقتضيات الدستور التي توطئ القرارات الحربية.

وكان لا بد لذلك من امتداد في الساحة العمومية: للأسف لم يكن سوى مضمرا أو قليلا، بل لعل قوة هاته المعلومة، تأثرت بقوة البرلمان وتأثيره في الحياة العامة (حقيقة تأثرت بضعف البرلمان!) وهذا مؤسف..

الحرب اليوم، في كل بقاع العالم، نسمع عن أخبارها على لسان الوزراء في الخارجية، ولعل ذلك منذ زمان بعيد، منذ وزير خارجية ونستون تشرشل في الحرب العالمية الثانية.. في الحاضر نتوسم الحرب في تصريحات وزير الخارجية السعودي، وعلى لسان وزير خارجية إسرائيل، على لسان وزير خارجية تركيا أو على لسان وزير خارجية الولايات المتحدة وروسيا. وعليه فإن الحديث الوارد على لسان بوريطة بخصوص نوايا الحرب والتخطيط لها ليس بالأمر الهين، ولا بالذي يمكن أن تشغلنا عنه نوابلنا حول المؤسسات أو الأخبار المكرورة التي تخص الطموحات الشخصية في التنصيب وانزع الحكومة! «فالغرب تبقى ذات أهمية حيوية بالنسبة للول» وأي اقتراب من لهيبها، (والحرب أولها الكلام) لا يمكن أن يمر بدون أثر في الحياة العامة..

هل أصيب الرأي العام والنخب بتخمة إعلامية من الجزائر، حتى بدا لهم أن المبالغة تعفيها من أخذ الحرب على محمل الجد؟ وأن أعلى ما يمكن أن يكون لدى الجيران هو مراودة اللحم بالحرب عوض خوضها؟

قد يكون، لكن الرجوع إلى تصريحات سابقة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون تحيلنا على ما هو أبعد.. فقد قال تبون في مقابلة مع صحيفة «لوفيفارغو» الفرنسية، نشرتها يوم الجمعة 30 جينبر 2022 إن: «قطع العلاقات مع المغرب كان بيديا للحرب معه، والوساطة غير ممكنة بيننا». في تقرير بعدي لقرار قطع العلاقات مع المغرب في غشت 2021..

لم يحصل ما كان مطلوبيا من خبر مثل هذا ولعل تطورات ما بعد انتخابه لولاية ثانية والعزلة الحالية للبلاد شرقا وغربا غيرت من ميزان القوة داخل النظام، بالتالي ضعفت قوة المعارضين للحرب، خوفا لا حكمة أمام أنصار شقيرحة.. ولكن الذين يتابعون الوضع بمنظور يعطي للزم (حديثا وقديما) دوره الذي يليق به في صناعة قرارات الحرب، مثل العروي، لهم تقدير آخر للموضوع: لقد كتب الأستاذ المعلم عبد الله العروي في كتابه الأخير «دفاثر كوفيد» أن الحرب بالنسبة للجزائر.. جارية، وسيكون من السخافة الاعتقاد أن سياسة الجزائر الحالية لا عقلانية، أو أنها من فعل سياسيين جهلاء أو عسكريين يخرفون، وأن حكاما أقل سنا قد يديرون وجوههم عنها... هذا وهم خطير..!

وعلى كل فإن عبارة، من قبيل عبارات بوريطة، وزير الخارجية والحربية في زمن بعيد. لا بد أن يكون لها أثر.

والآن إذا كان وزير الخارجية والمؤرخ الأكثر شهرة في بلادنا ينتبان ويسجلان، فلماذا لم يكن لكل ذلك من أثر في أوساط النخب السياسية في كل مستوياتها؟

سؤال نتمنى ألا تجيب عنه.. المدافع!

## السفير الفرنسي كريستوف لوكورتيني يقود 50 من رجال الأعمال إلى العيون والداخلة



صفحة 02

## ميزانية مهرجان الزجل بالدار البيضاء : ما بان ليك أثر اليوم صوب الغابون ... ولا خبروا بك البشارا !

المنتخب الوطني يغادر بالدار البيضاء اليوم صوب الغابون بقميص جديد

## الماء والطاقة: التحديان الأكبر أمام التنمية الاقتصادية في المغرب

صدرنا رئيسيا للدخل وفرص العمل أزمة في تامين مياه السقي، بينما يعيق نقص الطاقة تطور القطاعات الصناعية والخدماتية، كما أن تحقيق أهداف النموذج التنموي الجديد، الذي يُعول عليه لتحفيز التنمية الشاملة والمستدامة، يظل رهينا بمدى قدرة المغرب على إدارة موارده المائية والطاقة بكفاءة وفعالية.

وفي هذا السياق، يبرز سؤال محوري، كيف يمكن للمغرب تحقيق التوازن بين الطلب المتزايد على الماء والطاقة من جهة، وضمان استدامة هذه الموارد من جهة أخرى؟ من خلال هذا المقال، سنتناول أبرز التحديات المرتبطة بالماء والطاقة في المغرب، مع تسليط الضوء على السياسات والاستراتيجيات المتبعة، واستعراض الخيارات المستقبلية التي يمكن أن تعزز مناعة الاقتصاد المغربي وتدعم مسيرته نحو تنمية مستدامة.

**أزمة الطاقة في المغرب: رهانات الاستدامة ومواجهة التبعية الطاقية**

تواجه منظومة الطاقة في المغرب تحديات هيكلية ترتبط بالاعتماد الكبير على واردات النفط والغاز، التي تغطي حوالي 90% من احتياجاتنا

البقية ص 03

## بعد أيام على زيارة ماكرون التي أعلن فيها عزم فرنسا تكثيف استثماراتها في الصحراء المغربية

## كريستوف لوكورتبي يقود 50 من رجال الأعمال إلى العيون والداخلة ويعد بجذب استثمارات «عالية الجودة» للجهتين

واستكشاف فرص وأفاق التعاون وتدارس مشاريع استثمارية ملموسة. كما سيتم تنظيم اجتماعات ثنائية (بي تو بي)، مما يسمح للجهات الفاعلة الاقتصادية المحلية من إجراء لقاءات للتعاون والتفاعل مع الشركات المشاركة، وبالتالي تعزيز الشراكات وتبادل الخبرات.

وأكدت كلوديا جاويدو فرانسيسكو، رئيسة غرفة التجارة والصناعة الفرنسية بالمغرب، في تصريحها حول الحدث «أن هذه المبادرة هي استمرار لإستراتيجيتنا من أجل ترسيخ الجبهة الاقتصادية في الأقاليم الاقتصادية التي تتمتع بها جهات الجنوب، ونحن ملتزمون تماما بدعم المشاريع التي تساهم في مخطتها التنموي، وتوفر الأيام الاقتصادية المغربية الفرنسية للشركات الفرنسية وللشركاء المغاربة منصة فريدة لاكتشاف إمكانات الاستثمار واغتنام الفرص المتاحة بهذه الجهات» ومن جهته اعتبر جان شارل دامبلين، المدير العام للغرفة، أن «غرفة التجارة والصناعة الفرنسية تؤكد من خلال تنظيم هذه الأيام الاقتصادية مكانتها كشريك رئيسي في التسويق الإقليمي والاستثمار في الجهات الجنوبية للمغرب و«هذه المبادرات تأتي لتكميل الإجراءات التي وضعتها الغرفة بالفعل في سياق مهمتها: دعم الدينامية الاقتصادية الإقليمية وتعزيز العلاقات التجارية والروابط الفرنسية المغربية في جميع أنحاء المملكة».

الجهات الجنوبية للمملكة. فمنذ افتتاح مندوبياتها الجهوية في العيون في ماي 2017، وفي الداخلة في مارس 2019، ومؤخرا في كلميم في فبراير 2024، تواصل الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة إجراءاتها وأنشطتها لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين فرنسا والمغرب».

ويقال الحدث على مرحلتين رئيسيتين، إذ انعقدت المرحلة الأولى بجهة العيون السابقة الحمراء، تلتها المرحلة الثانية بجهة الداخلة وادي الذهب. وارتكز جدول أعمال برنامج هذا الحدث على: عرض تقديمية لخطط التنمية الجهوية، واجتماعات عمل وزيارات للمواقع الإستراتيجية. وستسمح هذه الأنشطة للمشاركين من تحسين فهم الأولويات والفرص الاقتصادية للجهتين بشكل أفضل، وخاصة في القطاعات الواعدة مثل الطاقات المتجددة وصيد الأسماك والمياه والبنيات التحتية.

وتعددت غرفة التجارة والصناعة الفرنسية بالمغرب بتجسيد وتحقيق رؤيتها المتمثلة في تعزيز التنمية الاقتصادية الجهوية والتسويق التجاري، من خلال تحفيز ريادة الأعمال وجذب استثمارات عالية الجودة.

وقالت الغرفة الفرنسية إن هذا الحدث سيركز حضوره وقد يضم حوالي 50 من قادة الأعمال وصناع القرار الاقتصادي من مختلف القطاعات - بما في ذلك الصناعة والسياحة والطاقات المتجددة والتكنولوجيا وغيرها. وستتاح لهذه الشركات القادمة من فرنسا والمغرب الفرصة لإقامة الروابط



الداخلة حيث استمع إلى عرض حول المخطط التنموي الجهوي لجهة الداخلة وادي الذهب، وتباحث الوفد الفرنسي بالجهتين مع العديد من المسؤولين المغاربة و الفاعلين الاقتصاديين. وينتظره يوم غد برنامج مكثف يشمل زيارات ميدانية إلى محطة تحلية المياه «الترجي ناريفيا» DAWEC وميناء الداخلة الأطلسي. وأكدت الغرفة أن هذا الحدث يمثل مرحلة جديدة في تعزيز الإرساء الإقليمي للغرفة، لا سيما في

وكتشف مصدر مأنون من الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالمغرب لصحيفة «الاتحاد الاشتراكي» أن فعاليات هذا الحدث الهام انطلقت أمس مقر جماعة العيون حيث استقبل الوفد بدار الضيافة، حيث تم استعراض المحطات التاريخية التي عرفتها المنطقة كما استمع الوفد الرسمي الذي ترأسه السفير الفرنسي بالمغرب إلى عرض مفصل حول المخطط التنموي الجهوي لجهة العيون السابقة الحمراء كما انتقل عشية نفس اليوم إلى مدينة

## عماد عادل

بعد أسبوعين على زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الفرنسي إلى المغرب، والتي أعلن خلالها إمانويل ماكرون عزم بلاده تكثيف استثماراتها الاقتصادية في الصحراء المغربية، تحركت الغرفة الفرنسية للتجارة والصناعة بالمغرب لتنظيم أيامها الاقتصادية بجهة العيون السابقة الحمراء والداخلة وادي الذهب خلال زيارة رسمية تمتد من 11 إلى 13 نونبر 2024. في خطوة تهدف من ورائها إلى تحفيز الشركات الفرنسية والفاعلين الاقتصاديين بالاستثمار في الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وفي هذا السياق حطت أول أمس بالعيون طائرة نقل الوفد الفرنسي الذي يترأسه سفير فرنسا بالمغرب كريستوف لوكورتبي والذي يضم العديد من صناع القرار والمدراء التنفيذيين لكبرى الشركات الفرنسية يمثلون قطاعات الصناعة والسياحة والفلاحة و الطاقات المتجددة والتكنولوجيا. معلنة بذلك انطلاق تنظيم الأيام الاقتصادية المغربية الفرنسية في جهتي العيون السابقة الحمراء والداخلة وادي الذهب بحضور ما يقارب من 50 من صانعي القرار والرياديين ورجال الأعمال الفرنسيين في هذا الحدث الكبير، مما يوفر لهم فرصة فريدة لاكتشاف الإمكانيات المتعددة وفرص الاستثمار الهائلة لهذه المناطق.

## في انتظار التأكد من إجراء تعديلات على مشروع قانون مالية سنة 2025

## التسويق النقابي يمنح مهلة لوزارة الصحة ونقابة الأطباء تخوض إضرابا ليومين

وشدد المصدر النقابي كذلك على أن التنسيق يتابع الموضوع بكل تفاصيله عن قرب، ويؤكد على اتخاذ القرارات اللازمة والضرورية، بما فيها تنفيذ البرنامج النقابي التصديدي بأكمله الذي تم التنصيص عليه في بيان فاتح نونبر 2024، وذلك ارتباطا بالتأكيد الفعلي والقانوني على مركزية المناصب المالية وصفة موظف عمومي. وفي سياق ذي صلة، أعلنت النقابة المستقلة لطباء القطاع العام عن قرارها بخوض إضراب وطني ليومين، انطلقت تفاصيله الاحتجاجية أمس الثلاثاء والتي تستمر إلى غاية يومه الأربعاء، وذلك بسبب ما وصفته بغياب ضمانات حقيقية للحفاظ على صفة «موظف عمومي كامل الحقوق» وكذا «مركزية الأجور وحماية المناصب المالية والأجور من الميزانية العامة ضمن فصل نفقات الموظفين». وخاض أطباء القطاع العام المنضون تحت لواء النقابة إضرابا فعليا أدى إلى شل العديد من المصالح الإستشفائية، من أجل حث الوزارة الوصية ومن خلالها الحكومة على الاستجابة لهذا المطلب وللمطالب أخرى، كما هو الشأن بالنسبة لمشروع النظام الأساسي النموذجي ومشاريع المراسيم المراقبة له، معلنة عن سلسلة من الأشكال الاحتجاجية التي ستواصلها في حال استمر، حسب وصف نقابي من هذا التنظيم، تغليب الحوار الحقيقي الذي من شأنه الخروج بخلاصات عملية ملموسة.



وأبرز المتحدث في تصريحه للجريدة على أن هذا المستجد اعتبره أعضاء التنسيق مؤشرا إيجابيا في اتجاه التزليل الفعلي لأهم نقطة باتفاق 23 يوليوز 2024، والذي سيترجم فعليا في مقتضى نصوص قانونية واضحة، خلافا للصيغة الواردة في مشروع قانون المالية، مشيرا إلى أن وزير الصحة والحماية الاجتماعية تعهد بالاستمرار في تنفيذ كل نقط الاتفاق الموقع مع الحكومة وبسرعة خلال الأيام القادمة.

## وحيد مبارك

استجاب التنسيق النقابي للدعوة العاجلة التي تلقاها من وزير الصحة والحماية الاجتماعية، يوم الأحد الأخير، والتي جاءت عقب رفض النقابات المكونة له لما جاء في مشروع قانون مالية سنة 2025 من مساس بمضامين اتفاق 23 يوليوز الموقع بينها وبين الحكومة، خاصة ما يتعلق بمركزية المناصب المالية والأجور والتأكيد على صفة موظف عمومي لمهنيي الصحة، وإعلانه عن عدد من الخطوات الاحتجاجية في هذا الإطار، لاسيما في ظل عدم تجاوب الوزارة الوصية على القطاع مع المراسلات التي تم توجيهها لها من أجل الحوار المستعجل بخصوص ما تم وصفه بـ «التراجع».

وأوضح مصدر نقابي لـ «الاتحاد الاشتراكي» بأن التنسيق لبي الدعوة واجتمعت مكوناته بوزير الصحة والحماية الاجتماعية ومساعدته في لقاء، تم خلاله التطرق إلى آخر ما تم القيام به من طرف الوزارة وباقي القطاعات الحكومية لضمان مركزية المناصب المالية وصفة الموظف العمومي، مشيرا إلى أن أمين التهراري، أكد أن الوزارة مع باقي المتدخلين كانت منكببة طيلة الأيام الماضية على البحث عن الحلول القانونية التي تضمن ما سبق وأن تم الاتفاق بخصوصه، والتي أشار إلى أنها ستعرض على مسطرة المصادقة في مجلس النواب.

## مائدة مستديرة حول موضوع :

## مجلس حقوق الإنسان: الأدوار والتحديات



ينظم مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية و ماستر الدراسات الدستورية والسياسية والإدارية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - السويسي بجامعة محمد الخامس بالرباط، مائدة مستديرة حول

موضوع: مجلس حقوق الإنسان: الأدوار والتحديات، وذلك يوم الجمعة 15 نونبر 2024 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمشاركة

مجموعة من الأساتذة والخبراء. ويندرج هذا الملتقى العلمي في إطار مشروع «قافلة حقوق الإنسان في الجامعة» الذي أطلقه هذه السنة مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية بتعاون مع مؤسسة فريديش ايبيرت ومؤسسة أجيال لحقوق الإنسان. وقد تم اختيار الآليات الدولية لحماية حقوق الإنسان محورا للمناقشة هذه السنة التي تمت برمجتها بتعاون مع كليات الحقوق بفاس وقلعة السراغنة والرباط، نظرا لأهمية الموضوع وراهنيته والأسئلة المرتبطة به.

وضمن نفس اللقاء سيتم تنظيم معرض للكتب وإعداد المجلة الصادرة عن المركز.

## إدانة المهداوي سنة ونصف حسبا نافذا وتعويض قدره 150 مليون سنتيم

أدانت المحكمة الابتدائية بالرباط، أول أمس الإثنين 11 نونبر 2024، مدير نشر موقع «بديل»، حميد المهداوي، بسنة ونصف حسبا نافذا، وبتعويض مدني لفائدة وزير العدل عبد الطيف وهيقي قدره 150 مليون.

وخلال المحاكمة، طالب دفاع وزير العدل بتعويض يصل إلى مليار سنتيم، فضلا عن الحبس النافذ، وإجراء اقتصاص على مستوى مداخل قناة الصحافي بمنصة يوتيوب، وعادتها بالدرهم المغربي بخصوص الحلقات التي تناولت الطرف المشتكى موضوع الدعوى، مع إصدار أمر قضائي بتحويلها إلى جمعيات ومؤسسات خيرية.

وتوعب حميد المهداوي بتهم «بث وتوزيع ادعاءات ووقائع كاذبة ومن أجل التشهير بالأشخاص، القذف، والسب العلني»، حسب الفصول 2-447 و444 و443 من مجموعة القانون الجنائي، منذ فبراير 2024.

بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها النفس المظومة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فإخلى في عبادي وأدخلي جنتي». صدق الله العظيم

## فاطمة بوضاض في ذمة الله

انتقلت إلى غفو الله، يوم السبت 9 نونبر 2024، المشمولة برحمته، بإذنه تعالى، فاطمة بوضاض، وقد ووري جثمانها الطاهر إلى مئواد الأخير بمقبرة بوزرفطون بالصويرة. ويهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع الأهل والأحباب والأصدقاء والجنيران باحر التعازي واصدق المواساة إلى ابنتها: سمحمد، كبرى، أنور، عبد الإله، سميرة، عائشة وأمل، وإلى وفاء حكيكش وعائلات بوضاض واكاسو وإلى سائر أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيده فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## عملية مراقبة الحياة بالنسبة

## للمستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي برسم سنة 2024



في إطار تبسيط المساطر والإجراءات، الإدارية، وحرصا منه على التحسين المستمر لجودة خدماته، ينهي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى علم مؤتمنيه من

أصحاب المعاشات المقيمين بالمغرب، أنهم قد أصبحوا معفيين اعتبارا من السنة الجارية، من الإلءاء بشهادة الحياة أو التوجه إلى وكالاته من أجل إثبات أنهم ما زالوا على قيد الحياة.

وبعد هذا الإعفاء ثمره اعتماد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي نظاما لاماديا، يرتكز على التبادل الإلكتروني للمعلومات والبيانات مع الإدارات والمؤسسات الشريفة للتحقق من أن المستفيدين من المعاشات لا يزالون على قيد الحياة. وفيما يتعلق بالمستفيدين من المعاشات المقيمين بالخارج، فستتم موافاتهم بالمطبوع المتعلق بمراقبة الحياة من أجل تبليغته من طرف الهيئة المختصة ببلد الإقامة وإرجاعه إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع إمضاء وختم الهيئة المصادقة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالأرقام التالية: 3939 بالنسبة لأصحاب المعاشات المقيمين بالمغرب و55 36 20 20 05 بالنسبة لأصحاب المعاشات المقيمين بالخارج

## بمشاركة المغرب : انطلاق مؤتمر «كوب29» للمناخ في ظل

## تحذيرات من أن العالم بعيد عن تحقيق أهداف اتفاق باريس



المقبل، سيكون عليها أن تكافح من أجل تقديم تحديثات طموحة لأهدافها المناخية. لكن المجموعة الصغيرة من الدول المتقدمة التي تقدم مساهماتها حاليا، تزيد أن تزداد توسعا لمجموعة المانحين لتشمل دولاً غنية أخرى وكبرى الدول المسببة للانبعاثات بما فيها الصين ودول الخليج. لكن هذه المناقشات بين دول العالم سنجري في سياق جيوسياسي مضطرب، في ظل الصراعات في الشرق الأوسط

وأوكرانيا، والحروب التجارية بين الغرب والصين، وعلى خلفية التقشف في الميزانية في بلدان متقدمة عدة، بالإضافة إلى فوز ترامب بالرئاسة. وتأتي المحادثات تزامنا مع إطلاق تحذيرات جديدة من أن العالم بعيد عن المسار الصحيح لتحقيق أهداف اتفاق باريس. ويهدف اتفاق باريس للمناخ إلى احتواء الاحترار دون درجتين مئويتين ومواصلة الجهود لحصره بـ1,5 درجة مئوية مقارنة بالفترة الممتدة بين 1850 و1900. وفي وقت سابق من العام الحالي، حذرت الأمم المتحدة من أن العالم سيشهد ارتفاع درجة حرارة الأرض 3,1 درجة مئوية هذا القرن بناء على الإجراءات الحالية. ومن المتوقع أن يشارك أكثر من 51 ألف شخص في المحادثات التي تستمر من 11 إلى 22 نونبر.

إلى تراجع الطموح حول طاولة المفاوضات. وسيحضر المؤتمر عدد قليل فقط من زعماء مجموعة العشرين التي تمثل بلدانها ما يقرب من 80% من الانبعاثات العالمية. ويؤكد دبلوماسيون أن تغيب العديد من الجهات الرئيسية، وفوز ترامب، لن يؤثر على العمل الجاد الجاري، خصوصا الاتفاق على رقم جديد للتمويل المرتبط بالمناخ للدول النامية. وينبغي أن يزيد المفاوضات حول تمويل الهدف المحدد بـ100 مليار دولار سنويا لمساعدة الدول النامية على الاستعداد لمواجهة تفاقم التبعات المناخية وإزالة الوقود الأحفوري من اقتصاداتها. وسيكون المبلغ والجهات الممولة والجهات المستفيدة من نقاط الخلاف الرئيسية. وتضغط الدول النامية من أجل الحصول على تريليونات الدولارات، وتصر على أن الأموال يجب أن تكون بمعظمها منحا وليس قرضا. وهي تحذر من أنها بدون هذه الأموال التي ينبغي للبلدان تقديمها بحلول مطلع العام

انطلق الإثنين مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب29) في أنزبريجان في سياق جيوسياسي مضطرب وحروب تجارية وإعادة انتخاب دونالد ترامب المشكك في قضية المناخ والذي تعهد الرجاء عن التزامات الولايات المتحدة بخفض الانبعاثات الكربون. ويشارك المغرب في هذه الدورة بوفد يترأسه رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ويضم وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، وسفير المغرب بأنزبريجان محمد عادل امبارش. وستكون هذه القمة العالمية (11-22 نونبر) فرصة لتقييم التقدم المحرز في التخفيف من آثار تغير المناخ، وبحث أفضل السبل لمكافحة هذه الظاهرة.

وسيركز المؤتمر، أساسا، على تمويل المناخ، نظرا للحاجة إلى تمكين جميع البلدان من الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة، وحماية الأرواح وسبل العيش من تفاقم تداعيات تغير المناخ، خاصة بالنسبة للمجتمعات الهشة. ويأتي هذا المؤتمر الذي يشارك فيه عشرات من رؤساء الدول والحكومات، بعد تحذيرات جديدة من أن العام 2024 سيكون الأكثر حرا على الإطلاق، ما يزيد من ضرورة هذه النقاشات الراهية إلى التوصل لاتفاق حول تمويل المناخ. لكن عودة ترامب إلى البيت الأبيض ستجبر على لقاء باكو مع مخاوف من أن يؤدي خروج واشنطن المرجح من اتفاق باريس للمناخ الذي أبرم في العام 2015 للحد من احترار المناخ،

## - القمة العربية الإسلامية غير العادية تؤكد دعمها لعمل لجنة القدس برئاسة جلالة الملك

- دعوة جميع الدول لحظر تصدير الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل، وتجميد مشاركتها في الجمعية العامة

- إدانة الحرب الإسرائيلية على لبنان وانتهاك سيادته وحرمة أراضيه والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار

## - المغرب يؤكد أن السلام الحقيقي يجب أن يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة ويعبر عن تضامنه مع لبنان



## الاتحاد الاشتراكي - وكالات

أعربت القمة العربية الإسلامية غير العادية المنعقدة الاثنين بالرياض، عن دعمها لعمل لجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، ودورها في تثبيت المقدسين.

جاء ذلك في القرار المعتمد من قبل ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية في ختام القمة التي دعت إليها المملكة العربية السعودية. وكان رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي مثل جلالة الملك محمد السادس في هذه القمة، قد أكد أن جلالته يضع القضية الفلسطينية ضمن ثوابت السياسة الخارجية للمملكة المغربية. وأشار رئيس الحكومة إلى أن جلالته خصص مساحة مهمة للقضية الفلسطينية، في خطابه السامي بمناسبة الذكرى 25 لعيد العرش المجيد، حيث جدد فيه، التأكيد على مواصلة "دعم المبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، لتحقيق وقف ملموس ودائم لإطلاق النار، ومعالجة الوضع الإنساني".

وأوضح أخنوش في كلمة خلال القمة، أن جلالة الملك محمد السادس اعتبر "أن تقاضم الأوضاع بالمنطقة يتطلب الخروج من منطق تدبير الأزمة إلى منطق العمل على إيجاد حل نهائي لهذا النزاع".

وأضاف رئيس الحكومة أن جلالة الملك اعتبر أنه إذا كان التوصل إلى وقف الحرب في غزة أولوية عاجلة فإنه يجب أن يتم بموازاة مع فتح أفق سياسي، كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة، مضيفاً أن اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام، بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، يتطلب قطع الطريق على المتطرفين من أي جهة كانوا.

وأكد رئيس الحكومة أن جلالة الملك يرى أن "إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة، لن يكتمل إلا في إطار حل الدولتين، تكون فيه غزة جزءاً لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية".

وقال إن جلالة الملك وأطلاقاً من واجبه السياسي والإنساني، بصفتها رئيساً للجنة القدس، "أعطى تعليماته البنية لوكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذي للجنة القدس، لإرسال مساعدات إنسانية وطبية عاجلة إلى إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية ومدينة القدس الشريف، وهو ما تحقق بعون الله وتوفيقه من خلال إقبال تلك المساعدات عبر طريق بري غير مسبوق".

وأضاف أخنوش أنه بالموازاة مع الدعم الإنساني، تحرص المملكة المغربية، من منطلق تشبثها بالسلام كخيار استراتيجي، على التأكيد، في مختلف المحافل الدولية، على أن السلام الحقيقي في منطقة الشرق الأوسط يجب أن يضمن للفلسطينيين حقوقهم المشروعة في ظل حل الدولتين.

كما تدين المملكة المغربية، يقول أخنوش، قرار إنهاء عمل وكالة

"الأونروا ويعتبر ذلك تهديداً مباشراً لوجود الشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن توسيع إسرائيل لدائرة التصعيد العسكري إلى الأراضي اللبنانية دليل واضح على أن المنطقة برمتها أضحت تتجه إلى مرحلة يصعب التكنن بملامحها وبمالاتها،" مما يدفعنا إلى التساؤل عن الأهداف الحقيقية من وراء هذا التصعيد وعن المستقبل من هذا الوضع المأساوي، لا سيما وأن المجهودات لا زالت مستمرة على أكثر من صعيد لنزع فتيل الحرب المتواصلة بقطاع غزة منذ أكثر من سنة".

وفي هذا الصدد، أكد رئيس الحكومة أن المملكة المغربية تضم صوتها إلى بقية الدول العربية والإسلامية لتعبر عن تضامنها مع لبنان من أجل الحفاظ على سيادته على كامل أراضيه، ودعم مؤسساته الدستورية في ممارسة سلطاتها بما يعزز الوحدة الوطنية ويحفظ أمن واستقرار البلاد.

وقد دعت المملكة العربية السعودية إلى عقد هذه القمة لبحث تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة على ضوء استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة وعلى لبنان وتداعياتها الخطيرة على أمن المنطقة واستقرارها، وتنسيق المواقف بين الدول الأعضاء.

وافتتح القمة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نيابة عن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. ودعا ولي العهد السعودي في كلمته إلى توحيد المواقف والضغط على المجتمع الدولي للتحرك بجديّة؛ لإيقاف الاعتداءات المستمرة وإيجاد حلول مستدامة تضمن الاستقرار والسلام في المنطقة. وفي هذا الإطار، أكدت القمة على مركزية القضية الفلسطينية والدعم الراسخ للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف.

وأوضحت قمة الرياض، في بيانها الختامي أنه في مقدمة هذه الحقوق حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة والتعويض بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وكذا التصدي لأي محاولات لإتكار أو تقيؤ هذه الحقوق.

كما جددت التأكيد على سيادة دولة فلسطين الكاملة على القدس الشرقية المحتلة، عاصمة فلسطين الأبدية، ورفض أي قرارات أو إجراءات إسرائيلية تهدد إلى تهويدها، وعلى أن القدس الشريف خط أحمر بالنسبة للأمتين العربية والإسلامية، وعلى الكاتف المطلق في حماية الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة، مؤكداً أيضاً الدعم المطلق للجمهورية اللبنانية وأنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها.

وأكدت، كذلك، على القرارات التي صدرت عن القمة المشتركة الأولى غير العادية في مدينة الرياض في نونبر 2023، والعمل على إنهاء تداعيات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ولبنان، ومواصلة التحرك، بالتنسيق مع المجتمع الدولي، لوضع حد للانتهاكات

الإسرائيلية الخطيرة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، كما أدانت القمة الحرب الإسرائيلية المتعمدة والمتواصلة على لبنان وانتهاك سيادته وحرمة أراضيه، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 (2006).

وفي السياق ذاته، طالب البيان الختامي المجتمع الدولي بالتحرك بفاعلية لإلزام إسرائيل باحترام القانون الدولي، واستنكاراً لزنواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

وطالب أيضاً مجلس الأمن باتخاذ قرار يلزم إسرائيل بوقف هذه السياسات غير القانونية التي تهدد الأمن والسلم في المنطقة، ويتخذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بمدينة القدس الشريف. كما دعا إلى توفير كافة أشكال الدعم السياسي والدبلوماسي والحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودولة فلسطين وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتوليها مسؤولياتها بشكل فعال على كامل الأرض الفلسطينية، بما فيها قطاع غزة وتوحيده مع

الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، وكذا دعم دولة فلسطين اقتصادياً من خلال دعم جهودها في برامج الإغاثة الإنسانية والإنعاش الاقتصادي وإعادة إعمار قطاع غزة.

كما طالبت القمة مجلس الأمن بالإستجابة للإجماع الدولي الذي عبر عن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 10 مايو 2024 بأن دولة فلسطين مؤهلة للعضوية الكاملة في الأمم المتحدة بإصدار قرار يمنحها العضوية الكاملة، وحث الدول الأعضاء على حشد الدعم اللازم لتبني القرار.

وطالبت القمة أيضاً جميع الدول بحظر تصدير الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل،

كما دعت إلى بدء العمل على حشد الدعم الدولي لتجميد مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة والكيانات التابعة لها، تمهيداً لتقديم مشروع قرار مشترك للجمعية العامة -الجلسة الاستثنائية العاشرة (الاتحاد من أجل السلم)، على أساس انتهاكاتنا لميثاق الأمم المتحدة، وتهديدها للأمن والسلم الدوليين، وعدم وفائها بالتزامات عضويتها في الأمم المتحدة، واستناداً إلى الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية بتاريخ 19 يوليو 2024.

## الماء والطاقة: التحديان الأكبر أمام التنمية الاقتصادية في المغرب

الوطنية للماء (2020-2050)، إذ تتيح تعبئة الموارد المائية بشكل مستدام ويضمن تلبية احتياجات السكان والقطاعات الاقتصادية الحيوية، وخاصة الفلاحة والصناعة، ويشمل المشروع إنشاء بنية تحتية متقدمة تشمل قنوات مائية ومحطات ضخ حديثة، تسهم في تقليل الفاقد المائي وتعزيز مرونة النظام المائي الوطني في مواجهة التغيرات المناخية.

ومع ذلك، تواجه هذه الاستراتيجيات تحديات كبيرة، أبرزها التكلفة المرتفعة لإنجاز البنية التحتية المائية، والفلاحة باعتبارها المستهلك الأكبر للمياه، تحتاج إلى إعادة هيكلة جذرية لتقليل استنزاف الموارد المائية، مع تعزيز التحول نحو أنماط إنتاج أكثر استدامة، كما يتطلب الأمر تكامل السياسات المائية والفلاحية لتحقيق كفاءة استخدام الموارد، مما يسهم في حماية الاقتصاد الوطني وضمان استدامة الأمن الغذائي والمائي على المدى الطويل.

## ضرورة تحقيق التآزر بين الأمن المائي والطاقي لمواجهة تحديات المستقبل

في ظل التحديات المتصاعدة التي يواجهها المغرب في مجالي الماء والطاقة، بات من الواضح أن تحقيق الأمن المائي والطاقي لم يعد خياراً، بل ضرورة حتمية لضمان استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالتغيرات المناخية، الضغط المتزايد على الموارد، وتداعيات الأزمات العالمية تجعل من إدارة هذه الموارد بفعالية قضية استراتيجية تتطلب تكاملاً بين السياسات الوطنية في مختلف القطاعات، وخصوصاً الطاقة والفلاحة. ورغم الخطوات المهمة التي قطعها المغرب من خلال استراتيجية الطموحة مثل "الاستراتيجية الوطنية للماء (2020-2050)" و"عرض الهيدروجين الأخضر"، إلا أن تحقيق الأمن المائي والطاقي يتطلب نهجاً شاملاً، يعزز التكامل بين مختلف القطاعات، ويعيد النظر في السياسات الحالية، ويضعها في إطار رؤية استراتيجية واضحة ومخاطرة الحاضر ومتطلبات المستقبل، ومع تصافر الجهود الوطنية والدولية، يمكن للمغرب أن يرسخ مكانته كفاعل إقليمي ودولي في مجال الاستدامة، بما يدعم طموحاته التنموية ويؤمن رفاهية أجياله القادمة.

## أزمة المياه في المغرب: تحديات الاستدامة والاستراتيجيات المستقبلية لتحقيق الأمن المائي

يواجه المغرب أزمة مياه حادة تعد من بين أكبر التحديات البيئية والاقتصادية التي تهدد استدامة نموه، مع نصيب فردي لا يتجاوز 600 متر مكعب سنوياً من المياه، مقارنة بالحد الأدنى العالمي البالغ 1000 متر مكعب، حيث يصف المغرب ضمن البلدان التي تعاني من الإجهاد المائي، وتعود هذه الأزمة إلى شح الموارد المائية نتيجة تغير أنماط هطول الأمطار، الاستغلال المفرط للمياه الجوفية، وتزايد الطلب بفعل النمو السكاني، ويفاقم ذلك تأثير الفلاحة على الموارد المائية، حيث يستهلك هذه القطاع حوالي 80% من إجمالي المياه المتاحة، ما يجعلها القطاع الأكثر استهلاكاً للمياه. في هذا السياق، أطلق المغرب الاستراتيجية الوطنية للماء (2020-2050) لمواجهة التحديات المتزايدة وضمان الأمن المائي من خلال إدارة الموارد بكفاءة، تعتمد هذه الاستراتيجية على بناء المزيد من السدود إلى جانب تحسين إدارة السدود القائمة، حيث يمتلك المغرب حالياً أكثر من 149 سداً كبيراً، كما تسعى إلى تعزيز تعبئة الموارد المائية لتلبية احتياجات القطاعات الحيوية، بما في ذلك الفلاحة، التي تعد من أعمدة الاقتصاد الوطني.

وتعد تحلية مياه البحر خياراً استراتيجياً لمواجهة هذه التحديات، حيث يمتلك المغرب حالياً 14 محطة تحلية توفر حوالي 192 مليون متر مكعب سنوياً، وتعزز هذه الجهود بمشاريع جديدة مثل محطة الدار البيضاء الكبرى التي ستوفر مياه الشرب لأكثر من 5 ملايين نسمة، ومحطة تحلية مياه الداخلة الموجهة لدعم الزراعة وتلبية احتياجات السكان بحلول عام 2030، حيث يسعى المغرب لإنتاج 1.7 مليار متر مكعب من المياه المحلاة سنوياً، مما يساهم في تخفيف الضغط على الموارد المائية التقليدية. كما أطلق المغرب مشاريع استراتيجية للربط بين الأحواض المائية بهدف تعزيز الأمن المائي وضمان توزيع أكثر عدالة وكفاءة للموارد المائية المتاحة، ويعد مشروع الربط المائي بين حوض سبو وحوض أبي رقراق من أبرز هذه المبادرات، حيث يهدف إلى تحويل فائض المياه من المناطق الشمالية، الغنية بالموارد المائية، إلى المناطق الوسطى، التي تعاني من نقص حاد نتيجة الجفاف المتكرر وارتفاع الطلب.

تعمل هذه المشاريع ركيزة أساسية في الاستراتيجية

## بقية ص 1

## علي الغنبري

ورغم التقدم الملحوظ الذي أحرزه المغرب في تعزيز الطاقات المتجددة وتطوير مشاريع استرجاعية كبرى مثل الطاقة الشمسية والريحية، إلا أن الطريق نحو تحقيق تحول طاقي شامل ومستدام لا يزال مليئاً بتحديات هيكلية ومعوقات جوهرية تهدد مسار تحقيق السيادة الطاقية، من أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية الحالية، حيث تظل شبكات النقل والتوزيع غير مؤهلة بالشكل الكافي لاستيعاب الإنتاج المتزايد للطاقات النظيفة، هذا النقص يعوق مدج الطاقات المتجددة في النظام الطاقي الوطني بكفاءة ويبيّن وتيرة التحول الطاقي الذي يعول عليه المغرب لتقليل الاعتماد على واردات الطاقة.

في توفير التمويلات اللازمة لمواصلة تطوير مشاريعه الطموحة، حيث يعتمد بشكل كبير على التمويلات الدولية والشراكات مع القطاع الخاص، ومع التحديات الاقتصادية العالمية وتزايد المنافسة على رؤوس الأموال، بات من الضروري تحسين مناخ الاستثمار الوطني من خلال تبسيط المساطر، تقديم حوافز مالية وضريبية، وضمان استقرار التشريعات لتحفيز المستثمرين على دخول قطاع الطاقة المتجددة.

تضاف إلى ذلك التحديات التكنولوجية، حيث تتسارع وتيرة الابتكارات في مجال إنتاج وتخزين الطاقات النظيفة، مما يفرض على المغرب مواكبة هذا التطور لضمان كفاءة مشاريعه وقدرتها التنافسية، غير أن الاستثمار في البحث العلمي وتطوير الكفاءات الوطنية لا يزال دون المستوى المطلوب، ما يجعل المملكة تعتمد بشكل كبير على التقنيات المستوردة، وهو ما قد يزيد من التكاليف ويضعف قدرتها على تحقيق استقلالية تكنولوجية في هذا المجال.

في السياق الدولي، يواجه المغرب أيضاً رهانا استراتيجياً يرتبط بعلاقاته التجارية مع الاتحاد الأوروبي، الشريك التجاري الأول للمملكة، مع توجه الاتحاد الأوروبي نحو تحقيق الحياد الكربوني واعتماد معايير بيئية صارمة على الواردات، أصبح من الضروري على المغرب تسريع تحوله الطاقي وضمان أن يكون اقتصاده متوافقاً مع هذه المتطلبات لضمان استمرار فاعل منتجاته إلى الأسواق الأوروبية.

## جمعية هيئات المحامين بالمغرب تقرر رسمياً تعليق قرار التوقف الشامل عن أداء مهام الدفاع

## جلال كندالي

قرر مكتب جمعية هيئات المحامين بالمغرب تعليق قرار التوقف الشامل عن أداء مهام الدفاع. وحيى مكتب الجمعية في بلاغ له، الانتفاخ غير المسبوق لجميع المحامين والمحاميات حول مؤسساتهم المهنية، والتضحيات الجسام التي عبروا عنها في ربوع المملكة، بشكل أعاد للحاماة مكانتها الاعتبارية ودورها الطبيعي في المجتمع. وأكد المكتب المطالبين غير القابل للتجزئة، مجدداً التأكيد على الوفاء بكل التعهدات التي قطعها على نفسه منذ توليه المسؤولية، داعياً كافة المحاميات والمحاميين إلى اليقظة والحفاظ على وحدة الصف المهني في هذه المرحلة الدقيقة بكل ما يقتضيه الأمر من تعبئة مستمرة ومسؤولية، وتحصينا

للمكتسبات المهنية وخدمة لقضايا المهنة. وأوضحت جمعية هيئات المحامين بالمغرب، أنه انعقد بمقر وزارة العدل الاجتماع الأول للجنة

الحوار المنفوق عليها بمناسبة لقاء، يوم السبت 9 نونبر 2024 بمقر البرلمان، وقد تم خلال هذا اللقاء تأسيس اللجان الموضوعاتية ومأسسة الحوار بين الجمعية والوزارة عبر جدول زمني محدد، سيتم الشروع في تنزيلها ابتداء من الجمعة 15 نونبر 2024. وخلال نفس اللقاء وفق بلاغ

## جمعية، سلم الكاتب العام لوزارة العدل مشاريع القوانين لرئيس الجمعية، كما سلمه هذا الأخير الملف المطالب المتكامل والمتعلق بقانون المهنة ومشروع قانون المسطرة المدنية وملف المساعدة القضائية وملف التعاضدية العامة لهيئات المحامين بالمغرب والملف الضريبي، وتم تحديد المواضيع التي سيتم تدارسها بخصوص هذه الملفات بالإضافة إلى ملف الرقمنة والتحديث ومشروع قانون المسطرة الجنائية. وفي ختام هذا الاجتماع، يقول ذات البلاغ، نوه الجميع بالنقاش الجدي والحوار المسؤول الذي ساد

هذا اللقاء، مؤكداً التزام الجميع باعتماد ما سيتم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات المبرمجة، خدمة للعدالة وفي احترام تام للسلطة التشريعية وتم إنجازه محضر مفصل بكل ما راجح في هذا اللقاء وقعه الطرفان. وفي زوال نفس اليوم واصل مكتب الجمعية اجتماعه المفتوح بمقرها، استحضرت خلاله المسار الترافعي الذي سلكته الجمعية بانخراط من المحاميات والمحاميين وهيئاتهم المهنية، وبدعم

من كل القوى الحية السياسية والمدنية والقوقية والإعلامية، وهو المسار الذي انتهى بانطلاق رئيسي لجنتي العدل والتشريع لدى كل من مجلس النواب ومجلس المستشارين وتم خلاله التوقيع على البلاغ المشترك الذي تم الشروع في تنزيل مضامينه. وسجل المكتب المؤشرات الإيجابية الأولية لهذا المسار والمبادرات الملموسة من وزارة العدل الهادفة إلى إرساء قواعد الثقة وروح التعاون والتكامل بينها وبين الجمعية بتأكيد وزير العدل الوطني على الوضع الاعتباري لمهنة المحاماة ودورها المحوري داخل منظومة العدالة والتزامه اعتماداً ما سيتفق عليه الطرفان.

وقد جاء تعليق قرار التوقف الشامل عن أداء مهام الدفاع، كما جاء في بلاغ الجمعية، رغبة من المكتب في التفاعل إيجابياً مع هذه الإشارات عبر توفير المناخ اللائم لإنجاح جلسات الحوار وتنزيل ما سيتم الاتفاق عليه في ظل المسؤولية والالتزام المشتركين.





جهة الدار البيضاء - سطات



04

الاربعاء 13 نونبر 2024 الموافق 10 جمادى الاولى 1446 العدد 13.888

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/alittihad

jaridati1@gmail.com

# مهرجان الزجل لجهة الدار البيضاء - سطات يصدق على ميزانيته (800 مليون سنتيم) قول الشاعر: ما بان ليك اثر.. ولا خبروا بك البشارا

العربي رياض

منذ انتخاب مجلس جهة الدار البيضاء - سطات، وهو غارق في التخطيط ومتشبه بمكاتب الدراسات التي استفادت من ملايين الدراهم الموضوعة في خريفة المجلس، بهدف رسم مسار تديري يشمل مختلف المجالات، بما في ذلك التنشيط الثقافي، وهو ما يهمننا في هذه الورقة. أما الحديث عن المجالات الأخرى فسيستلزم صفحات طويلة. هذه الدراسات التي تنهاها المجلس الجديد قطعت مع كل الأنشطة السابقة التي كان الجمهور معتاداً عليها، مثل فن العبطة، والمهرجان الحيواني، ومهرجان المسرح، ومهرجان السينما، وغيرها، انطلاقاً من أن جهة الدار البيضاء - سطات تعد أكبر جهة في المملكة وعليها أن تستجيب لكل الأنواع. ظن الجميع أن المؤسسة، في ولايتها الجديدة، ستفاجئنا. لكن منذ ثلاث سنوات، وهي في كهفها، لم تر منها سوى شعارات تيرر تاخرها بانها "تدرس وتدرس" مع مكاتب الدراسات لتقديم ملتقيات أفضل مما كان عليه الحال، خصوصاً وأن ميزانيته الحالية كبيرة.

في أول امتحان حقيقي، قررت الجهة تنظيم مهرجان للزجل، وهو مهرجان يدخل ضمن إطار الاتفاقية بين مجلس الجهة ووزارة الثقافة والاتصال، وتبلغ قيمتها 800 مليون سنتيم، تصرف منها 200 مليون سنتيم على كل دورة من 2024 إلى 2027. وللتذكير، فإن هذا المهرجان كان قائماً بالفعل وبلغ دورته السابعة عشرة، وكان ينظم في مدينتي سطات وابن سليمان، بمعنى أن مكاتب الدراسات لم تتبكر شيئاً جديداً، بل إن فكرة المهرجان جاءت من مثقفين اقترحوه سابقاً على الوزارة التي قبلت بدعوه، وكان يشهد حضوراً غنياً من المهتمين والجمهور. لكن في هذه النسخة، تم إلغاء بعض الفقرات مثل قافلة الزجالين والأنشطة الموازية. ولم يشعر المواطنون بهذه الظاهرة، إذ لم تتابع بشكل جيد حتى على وسائل الإعلام. كما لم يحضر أي مسؤول من الجهة أو ممثل من وزارة الثقافة. وهو أمر يثير التساؤلات، فهل الوزارة لم تعجبها طريقة تنظيم الجهة للمهرجان؟ أم أن هناك مشكلاً أعمق وأكثر؟ لا أحد يدري.

ما نعلمه هو أن المهرجان مر باهتاً، شبيهاً بالجو الداخلي لمقر الجهة الذي يدفع إلى الهروب من البناية بسبب الكآبة التي تملأ فضاءاتها والطاقة السلبية التي قد تؤثر فيك. الغريب أن مسؤولي الجهة أنفسهم لم يحضروا المهرجان، وهو ما يزيد الوضع سوءاً، وكأنهم نسوا أو غير معنيين بحديث تمويله بمئتي مليون سنتيم. لقد خلف الملتقى استياء بين الزجالين بسبب تجاهل



لقدار... ما بان ليك اثر ولا خبروا بك البشارا!

التجربة الأولى للجهة، التي تضم أجزائاً تروج لشعار "الكفاءات"، ينطبق عليها المثل الزجلي: "أش بيك دارت

دعوة بعضهم وتفضيل آخرين، وكان الجهة تصرف المال لتنظيم ملتقى الخصومة. في النهاية، يمكن أن نعتبر

## العربات المجرورة في شوارع الدار البيضاء: وسيلة نقل شعبية أم فوضى غير قابلة للحل؟



تصوير: هيثم رغيب



خديجة مشطري

التحديات الكبيرة التي يطرحها وجودها خصوصاً من الناحية البيئية والنظام العام والسلامة الطرقية، وهو ما يضع المسؤولين أمام تحدي تحقيق توازن بين حماية مصدر رزق أصحاب تلك العربات وتحسين نظام النقل بالدار البيضاء، وربما يجب التفكير في إيجاد بدائل نقل قليلة التكلفة وتغطية جميع المناطق النائية بشبكة مواصلات ملائمة وتوفير فرص عمل جديدة، وذلك بهدف تحسين جودة الحياة في مختلف مناطق المدينة. وبالرجوع إلى القرار غير المفعل الذي أصدره مجلس المدينة، والذي يعتبر جزءاً من استراتيجية لتحسين نظام النقل العام ومحاولة الحد من الفوضى التي تؤثرت مختلف أحياء البيضاء فهو يمنع العربات المجرورة بالدواب بشكل كامل داخل المجال الحضري، كما يمنع استخدام الخيول، البغال، والحمير لنقل البضائع أو الأشخاص، أو حتى لبيع المواد الغذائية بالتجزئة، إضافة إلى حجر الحيوانات والعربات المجرورة وإيداعها في المحرر الجماعي وفرض غرامات مالية.

الدار البيضاء التي ليس لها من البياض إلا الاسم خصوصاً بالمناطق المهمشة والجانبية والبعيدة عن المركز، وبالتالي عن أنظار المسؤولين والزوار، ورغم الجهود المبذولة لتخليصها من مثل هذه المظاهر السلبية، لا تزال بعيدة كثيراً عن الصورة التي يتم الترويج لها بكونها مدينة المال والأعمال والاقتصاد، أو هي مدينة تسير بسرعتين، سرعة قصوى تستفيد منها الدار البيضاء الراقية الجميلة الراقلة في البياض والخضرة والوجه الحسن ومدينة أخرى رمادية معتمة مليئة بصورتها بالخدوش والندوب لن تنجح بضعة ضربات من الصباغة البيضاء في مسحها وإخفاها بل هي بحاجة إلى عملية جراحية مستعجلة ودقيقة لتخليصها من تغصناتها وتجاعيدها لتكون في مستوى العاصمة الاقتصادية التي تطرح نفسها كوجهة حديثة وجذابة دون فروق شاسعة وصارخة بين أحيائها ودروبها ومقاطعاتها!

أصحاب هذه العربات، خصوصاً من يمتنونون نقل الركاب، يعتبرون أن منعهم من مزاوله أنشطتهم هو توقيف لمصدر رزقهم الوحيد والقرارات الصادرة في حقهم تتخذ دون مراعاة وضعيتهم الهشة وحاجتهم الشديدة التي تدفعهم لاتخاذ هذه العربات وسيلة لجني القليل من المال الذي يقيهم الحاجة ومد اليد، يقول واحد من هؤلاء للجزيرة: "فين غادين نمشيو لا حيدو ليئا الكراول ديالنا هاد شي باش كنعيشو، يعطينونا البديل" ورغم ما يخلفه نشاطهم من عرقلة لحركة المرور وخلق ازحام، كما سبقت الإشارة خصوصاً بالمناطق المكتظة بالسكان ناهيك عن مشاكل النظافة حيث بقايا فضلات الحيوانات من حمير وبغال وخيول منتشرة وسط الشوارع، بما يسببه ذلك من إضرار بالبيئة والنظافة العامة زيادة عن حوادث السير والمخاطر التي يتعرض لها مستعملوها، وهم من عربة "كرويلة" انقلبت بركابها وسط الطريق بسبب السرعة المفرطة والتسابق بين سائقها وعدم احترام قوانين السير، رغم كل ذلك فإن الركاب لا يجدون بديلاً عنها بسبب رخص أثمانها مقارنة بالحافلات أو الطاكسيات، أو بسبب عدم تواجدها وسائل نقل بالمناطق التي يقطنون بها مما يضطرهم إلى الاعتماد على هذه العربات لنقلهم من منطقة إلى أخرى، وهذا ما أكدته واحدة منهم وهي سيدة من المعتمدات على هذه الوسيلة في الوصول إلى وجهتها: "بالنسبة لي الكرويلة رخصية 2,5 دراهم، وحتى البلاصة فين ساكنة وسط الهراويين ما عندناش الطاكسيات ولا الطوبيسات، كاين غ الكراول والتريبورتورات..."

مشكل النقل بالدار البيضاء يظهر بشكل جلي كل صباح حين تتراعى أمام العين جحافل من البضاويين وهم يتسابقون لانتزاع مكان لهم بالقوة في وسائل النقل المختلفة وتفرض "الكرويلة" أو "الكوتشي" نفسها كخيار لا بد منه أمام الكثير منهم خصوصاً في المناطق المذكورة آنفاً، حيث لا يمكن تجاهل أهمية هذه الوسيلة الرخيصة في حياة بعضهم رغم

لا تزال العربات المجرورة بدواب تتخذ من شوارع الدار البيضاء مضماراً لها رغم أن السلطات المحلية بالمدينة كانت قد أصدرت قراراً بمنعها من التواجد داخل المدار الحضري مع إصدار عقوبات على المخالفين، لكن هذا القرار لم يفعل على أرض الواقع وبقي حبراً على ورق، بسبب الصعوبات التي واجهها المسؤولون في تنفيذه، أما بعض الحملات الخجولة التي تهدف إلى منع أصحابها من مزاوله أنشطتهم داخل المدار الحضري فإنها لا تدوم طويلاً وتفقد فعاليتها، وسرعان ما يعود أصحابها إلى مزاوله أنشطتهم الاعتيادية والمتعملة أساساً في نقل الخضروات وبيعها ونقل البضائع خصوصاً بدرب عمر، ونقل الركاب من منطقة إلى أخرى باحياء مثل حي مولاي رشيد أو الهراويين أو سبدي عثمان أو بحي التشارك أو سبدي مومن مثلاً، حيث الكثافة السكانية مرتفعة والقدرة الشرائية للمواطنين مدنية مما يضطرون معه إلى الاعتماد على وسيلة النقل الرخيصة هذه التي لا تتجاوز درهماً أو ثلاث بما يتماشى ودخلهم الهزيل، دون إغفال الحديث عن المنقبين بين الأربال عن مهملات ومخاشيات من كرتون وزجاج أو نحاس أو ما قد يعرفون عليه من أشياء "ثمينة" يعيدون بيعها أو تدويرها، وهم خلال نشاطهم هذا يرتكبون شتى أنواع المخالفات والعراقيل والأضرار لمرتادي الشوارع خصوصاً الساكنين الآخرين الذين يواجهون أصحاب عربات مجرورة بالدواب لا يحترمون قانون السير، وقد يسببون في الطريق المعاكس دون أدنى خوف أو وجل، وفي كثير من الأحيان تنتج عن هذه التصرفات اللامسؤولة مشادات كلامية أو حوادث مروية خطيرة.

## 60 مليون درهم لإعادة تأهيل «مارشي سونطرال»

كمال وبران

المشروع تديراً توقعياً مستمرا لتطوير التكلفة الإجمالية للمشروع، وفي حالة تسجيل فائض فإنه يتم إرجاعه إلى الشركاء كل حسب نسبة مساهمته في التكلفة الإجمالية للمشروع، أما في حالة تسجيل خصاص في الإعمادات المالية المرصودة لتمويل المشروع، فتقوم شركة الدار البيضاء للتنهية بإخبار الأطراف المساهمة في التمويل قبل نفاذ الإعمادات المالية وتتقدم الأطراف المساهمة في التمويل بالبحث عن الإعمادات المالية الإضافية الضرورية لتنفيذ أنجاز المشروع.

وفي المقابل تستخلص شركة الدار البيضاء للتنهية مقابل القيام بالمهام الموكولة لها بصفتها صاحب المشروع المنتدب عمولة تقدر بنسبة 4% دون احتساب الرسوم من المبلغ المالي الإجمالي للمشروع. وقد حدد الغلاف الزمني لانجاز المشروع في مدة لا تتجاوز 12 شهراً.

الاستحقاقات الرياضية الدولية المرتقبة التي ستجعل المدينة قبلة للعديد من السياح من مختلف أنحاء العالم. ووقع على اتفاقية الشراكة هذه كل من ولاية جهة الدار البيضاء سطات، وعمالة مقاطعات الدار البيضاء - أنفاة، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات، ومجلس عمالة الدار البيضاء، ومجلس جماعة الدار البيضاء، ثم شركة ريالتي ماروك REALITÉS MAROC، وأخيراً شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنهية.

وفيما يخص المساهمات والمبالغ المرصودة لتنفيذ هذا المشروع سيساهم كل من مجلس الجهة ومجلس العمالة والمجلس الجماعي بنصيب 20 مليون درهم لكل واحد منها. فيما عهد لشركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتنهية بالتنفيذ، وتتضمن الاتفاقية على وضع جماعة الدار البيضاء صاحبة

وقعت سلطات المدينة مؤخرًا اتفاقية شراكة من أجل إعادة تأهيل السوق المركزي "مارشي سونطرال" الموجود بشوارع محمد الخامس بقيمة مالية إجمالية قدرها 60 مليون درهم. وتطمح سلطات المدينة من خلال هذه العملية إلى إعادة الاعتبار لهذا السوق الذي يعد من مآثر المدينة، والذي يعاني منذ مدة من مجموعة من المشاكل المرتبطة ببنيتها التحتية، حيث أصبح في حاجة ماسة إلى هيكلة جديدة تتيح له خلق رواج تجاري واستقطاب رؤوس أموال وعناصر جذب للسياح بالمخطقة.

ويأتي هذا القرار كذلك بعد الملاحظات التي أثرت حول الإصلاحات الأولى التي جرت في 2019، وتزامنا مع



## خلال ندوة حول التوثيق العدلي

# جامعيون وعدول يدعون لاعتماد وثائق عدلية في الدفاع عن شرعية الصحراء المغربية

### عادل الدكالي

دعا عدول وجامعيون إلى اعتماد آلاف الوثائق العدلية في مسار المرافعة في ملف الصحراء المغربية. وأكد مشاركون في أشغال ندوة وطنية حول التوثيق العدلي في تاريخ الصحراء المغربية، جرى تنظيمها بمناسبة الذكرى 49 للمسيرة الخضراء، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط، على أن هناك مجموعة من الوثائق «ذات الطابع العدلي» التي تشير إلى ارتباط القبائل الصحراوية بالملوك العلويين، التي تعود للقرات السابقة من حكم السلاطين العلويين، والتي ترسخ بدورها لمغربية الصحراء بالحجتين القانونية والتاريخية. وعلاقة بالموضوع، أكد ادريس الطرالي رئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية بني ملال، أن الملتقى الوطني، جاء تفعيلا للتوجيهات الملكية السامية في العمل على دعم الدبلوماسية الموازية في مسار الدفاع عن الصحراء المغربية والوحدة الترابية للمملكة، عبر خلق الشراكة الفعالة والمنتجة بين الجامعة والهيئات المدنية والقانونية والعلمية، للعمل سويا على الدفاع



عن القضية الوطنية الأولى بالحجج القانونية والتاريخية لتأكيد مغربية الصحراء، من خلال شراكة علمية بين كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس بالرباط وهيئات المجلس الجهوية للعدول بالمغرب. من جهته، اعتبر سعيد الصروخ رئيس المجلس

تاريخ المغرب إطارا قانونيا وثق عقود المغاربة ومعاملاتهم، وأفرزت لنا أرسيفا لمادة تاريخية، تشكل مدخلا لمقاربة التاريخ الاجتماعي للمغرب. بدوره، أكد رشيد مساوي رئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية الرشيدية، أن الندوة العلمية حول موضوع «التوثيق العدلي في تاريخ الصحراء المغربية» تسعى إلى فتح نقاش علمي وأكاديمي مع الباحثين والمهتمين، وكذلك المجالس الجهوية الوطنية للعدول بالمغرب، من أجل إبراز أهمية الوثائق العدلية في كتابة التاريخ الاجتماعي لقبائل الصحراء المغربية وأشكال ارتباطها بالدولة المركزية بالمغرب، وإتاحة الفرصة للمختصين للتفكير جعل الأرشيف العدلي مادة ترفعية مهمة دفاعا عن شرعية الصحراء المغربية. هذا وقد وشدد المعنيون على أن الملتقى المنظم استطاع أن يبرز قوة الوثيقة العدلية في مسار الترافع لمغربية الصحراء، حيث تم تنظيم معرض للوثائق العدلية بحراب الكلية ضم حوالي ألف وثيقة تعود بعضها إلى القرن 18، وظاهر ملكية تشير إلى مغربية الصحراء وارتباط القبائل الصحراوية بالسلاطين العلويين.

الجهوي لعدول استئنافية طنجة، أن قيمة وثيقة البيعة دستوريا وقانونيا وروحيا والتي جمعت بين القبائل الصحراوية، رسخت لمغربية الصحراء وارتباط الصحراء بالدول المركزية وبالتبعية السياسية للمغرب، معتبرا أن هذا الإرث القانوني والتاريخي والروحي المرتبط بالوثيقة العدلية يرسخ لمرحلة جديدة عنوانها الانتقال من التدبير إلى التغيير، على نهج التوجيهات الملكية السامية، والتحول نحو الترافع بالحجة القانونية والتاريخية التي تجسدها الوثيقة العدلية للدفاع عن شرعية مغربية الصحراء، موضحا بأن المعرض التي نظم على هامش الندوة الوطنية يحمل في جعبته ألف وثيقة من أصل 3 آلاف وثيقة عدلية تؤكد مغربية الصحراء. وفي السياق ذاته، أكد الأستاذ محمد أويهيي أستاذ التاريخ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، أن التوثيق العدلي احتل مكانة اعتبارية في تاريخ المغرب، لأنه شكل مصدرا للأمن القانوني للمعاملات وتوقيع مختلف العقود بين الأفراد داخل المجتمعات المحلية، وخلف هذا التوثيق أرسيفا وثائقيا شمل مختلف المناطق والقبائل المغربية، ارتباطا بتطور الدولة والمجتمع في تاريخ المغرب، وظلت مؤسسة التوثيق العدلي في

## أكادير

### المجلس الجماعي لأورير يعقد لقاء تواسليا مع فعاليات المجتمع المدني



في إطار تعزيز التعاون والشراكة بين المجلس الجماعي لأورير وفعاليات المجتمع المدني، تم تنظيم لقاء تواسلي يوم الجمعة 8 نونبر 2024 بمقر المجلس. وأكد المنظمون على أن هذا اللقاء جاء من أجل العمل على وضع استراتيجيات للعمل المشترك مع الجمعيات الفاعلة في المنطقة. وشهد اللقاء حضور عدد من ممثلي الجمعيات المحلية ونشطاء المجتمع المدني، حيث تم تناول مجموعة من المواضيع المتعلقة بالتحديات التي تواجه المنطقة وسبل تطويرها. كما تم استعراض المبادرات الحالية والبرامج المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تحسين ظروف العيش والتنمية المستدامة.

وأكد رئيس المجلس الجماعي، السيد سعيد بوزاري على أهمية الشراكة مع المجتمع المدني، مشيرا إلى أن التعاون المثمر بين الأطراف يعد ركيزة أساسية لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة، داعيا الجمعيات إلى تقديم مقترحاتها وأفكارها في إطار العمل المشترك، لتعزيز دور الفاعلين المدنيين كمساهمين في صنع القرار المحلي. ودعا رئيس المجلس الجماعي لأورير جميع الفعاليات المحلية إلى الإنخراط في هذه الدينامية الجديدة، مشددا على أن دور كل فرد ومؤسسة يُعد مهما في بناء مستقبل أفضل.

من جانبهم، عبر ممثلو الجمعيات الحاضرة في هذا اللقاء التواصلي، عن استعدادهم للتعاون والعمل جنبا إلى جنب مع المجلس الجماعي، مؤكدا على أهمية مثل هذه اللقاءات في تعزيز التواصل وتبادل الأفكار. واعتبر عدد من المندخلين أن هذه الخطوة تعتبر انطلاقة نحو مستقبل التعاون، مشددين على أن المجتمع المدني يمتلك القدرة على إحداث تغيير حقيقي، وعلى كونهم على استعداد للقيام بادوارهم في دعم المبادرات التي تخدم الصالح العام كل في مجال تخصصه. هذا وقد تم في ختام اللقاء، الاتفاق على عقد اجتماعات دورية لمتابعة سير تنفيذ الاستراتيجيات المتفق عليها، بهدف تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تساهم في تحسين جودة حياة ساكنة المنطقة.

### لحسن أنير

## جرادة

### النقابة الوطنية للتعليم تنتخب مكتبها الإقليمي



انتخب الأخ نور الدين شرفي كاتبا إقليميا للنقابة الوطنية للتعليم، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل. وجاء انتخاب شرفي خلال المجلس الإقليمي للنقابة الذي انعقد بقاعة الاجتماعات ببلدية جرادة، والذي تم تحت إشراف المكتبين الوطني والجهوي للنقابة الوطنية للتعليم، في شخص الأخ طالب اقشيبيل الكاتب الجهوي ل ن و ت لجهة الشرق، والأخ حسن بنعيني عضو المكتب المركزي، في حضور الأخوين سفيان رحو ومراد البكوش عضوي المكتب الجهوي. وبعد نقاش صريح تم فيه استعراض عدد من القضايا المرتبطة بالقطاع، تم انتخاب مكتب إقليمي جديد روغيت فيه مقاربة النوع وكذا اختلاف تمثيلية الفئات العمرية، وهو المكتب الذي جاء على الشكل التالي:

- الكاتب الإقليمي: نور الدين شرفي.
- نائب أول: إدريس بوحلحال.
- نائب ثاني: عبد القادر اكلبي.
- أمين المال: عبد الغني العجاني.
- نائب أمين المال: هاجر شقروني.
- المقرر: محمد كنون.
- نائب المقرر: عز الدين الخليفة.
- المستشارون: محمد زياتي، عاشور قوطيط، إبراهيم علوش، حنان قريشل، بشرى معزوزي، يمينة يعلا، عز الدين الفرح، وعبد الكريم عبد النبي.

### الطيب الشكري

## الدار البيضاء

### التنسيق النقابي بقطاع الصحة يدين طريقة تدبير المدير الجهوي للحوار الاجتماعي



ندد التنسيق النقابي في قطاع الصحة العمومية، المكون من ست نقابات، بالخطوة التي أقدم عليها المدير الجهوي للوزارة بجهة الدار البيضاء سطات، المتمثلة في تأجيل اللقاء الذي كان مبرمجا يومه الأربعاء 13 نونبر، من أجل مواصلة الحوار بخصوص الملفات العالقة، واستبداله بتوجيه دعوة للمشاركة في اجتماع موسع يضم كل الفرقاء.

وانتقد نقابيو التنسيق الخطوة التي قررها المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية دون تشاور مع المعنيين، الأمر الذي اعتبره المنتقدون «يضر مبدأ الشفافية ويعكس انعدام الجدية في التعامل مع شركاء المديرية الاجتماعيين». وأكد التنسيق النقابي السداسي على أن الإخلال بمنهجية الحوار وعدم احترام البرمجة المتفق عليها يضعفان من الثقة المتبادلة بين الطرفين، وهو ما دفعه لإعلان رفضه حضور ما وصفه في رسالة موجهة للمسؤول الصحي ب «اللقاء الشكلية أو المسرحيات الحورية، ما لم يتم تفعيل البرامج المتفق عليه مسبقا والذي يمثل أحد مكتسباتنا الأساسية، ابتداء باللقاء المبرمج مع النقابة الوطنية للصحة العمومية ف.د.ش وباقي النقابات التي تشكل التنسيق الجهوي»، محملا المديرية الجهوية «المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه التصرفات التي قد تضر بمصالح الشغيلة الصحية».

### زهير عز الدين

## في ملتقى جهوي جرى تنظيمه بتطوان

# أطباء وأهالي مصابين بالهيموفيليا يساطون الضوء على المرض ويناقشون سبل التعامل مع المصابين به

### مراسلة خاصة

نظمت الجمعية المغربية للمصابين بالهيموفيليا - الفرع الجهوي لجهة طنجة تطوان الحسيمة - بشراكة مع مجلس جهة طنجة تطوان الحسيمة والمديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الملتقى الجهوي الثالث حول الهيموفيليا يومي 7 و 6 نونبر 2024، تحت شعار «نحو تحسين التكفل بالمرضى وتعزيز الوعي المجتمعي». وشهد الملتقى حضور الأطر الصحية والتمريضية، وممثلي جمعيات المجتمع المدني، ومرضى الهيموفيليا وعائلاتهم من مختلف أقاليم الجهة، الذين تفاعلوا مع فعاليات الحدث وشاركوا في نقاشاته. وتميز اليوم الأول بتنظيم ورشات توعوية وتوجيهية، حيث بدأت فعاليات الملتقى بورشة حول التأطير الاجتماعي والنفسي للمرضى وعائلاتهم، بهدف تزويدهم بالدعم والمعلومات اللازمة حول التعايش مع المرض. وتلتها ورشة حول التداوي الذاتي، تم فيها تقديم شروحات تفصيلية حول أهمية التداوي الذاتي كوسيلة لتجنب المضاعفات الخطيرة وتحقيق استقرار الحالة الصحية للمصابين. واختتم اليوم الأول بعقد الجمع العام الاستثنائي للفرع الإقليمي لتطوان، تحت إشراف المكتب الوطني للجمعية والفرع الجهوي، حيث



مستوى الوعي لدى المجتمع حول التحديات الصحية التي يواجهها المصابون. وفي ختام الكلمات، تم تكريم عدد من الشخصيات البارزة التي أسهمت بشكل كبير في تطوير الفرع الجهوي للجمعية ودعمه، حيث شمل التكريم محمد بلوقي، الرئيس السابق للفرع، تقديرا لجهوده الكبيرة

التحسيسية التي أدارها البروفيسور الخرساني، بمشاركة الدكتور بلحسن، أخصائي أمراض الدم بالمركز الاستشفائي سانبة الرمل بتطوان، والدكتورة ليلى شعتاني، أخصائية طب الأطفال، حيث تطرقت الجلسة إلى كيفية التكفل بالمصابين بالهيموفيليا من قسم المستعجلات وصولا إلى مراحل العلاج المتكامل. وقدم الدكتور بلحسن شرحا وأفيا حول ماهية الهيموفيليا وعوامل التخثر المتاحة وكيفية التعامل مع الحالات المرضية، فيما عرضت الدكتورة شعتاني تجارب علمية دقيقة حول التكفل بالأطفال المصابين، مما أضاف بعدا علميا مبررا للجلسة.

وشهدت الجلسة تفاعلا كبيرا من الحضور، حيث فتح باب النقاش للأطباء والأطر الصحية وممثلي المجتمع المدني ل طرح الأسئلة والاستفسارات، ما أضاف بعدا تفاعليا للملتقى، وأسهم في إثراء النقاش وتوسيع أفق التكفل العلاجي بمرضى الهيموفيليا. واختتم الملتقى بنجاح وتفاعل واسع من جميع المشاركين، الذين أكدوا على أهمية هذه اللقاءات في تعزيز الوعي بمرض الهيموفيليا وتقديم الدعم اللازم للمرضى وعائلاتهم، مع فتح آفاق جديدة للتعاون بين مختلف الأطراف المعنية لتحسين جودة الحياة لمرضى الهيموفيليا في الجهة وضمان رعاية صحية شاملة ومستدامة لهم.



## القناة الثانية تطلق برنامجا كوميديا جديدا "باحة الاستراحة"



أطلقت القناة الثانية 2M برنامجا كوميديا جديدا بعنوان "باحة الاستراحة"، والذي يعد خطوة فريدة تجمع بين الكوميديا الهادفة والترفيه العائلي، بتنفيذ وإنتاج شركة الفنان طاليس وكريمة أولحوس. يهدف البرنامج إلى إدخال البهجة على الأسر المغربية كل يوم سبت من خلال تقديم فقرات كوميدية ساخرة تتناول قضايا اجتماعية وموضوعات آنية تهم الجمهور المغربي.

يعتبر "باحة الاستراحة" وفق بلاغ توصلت به الجريدة، مساحة مميزة حيث يتم جمع الكوميديين الشباب في أجواء ترفيهية ضمن ديكور مستوحى من "باحة استراحة"، ما يرمز إلى الدفء العائلي واللغة المغربية.

يستضيف البرنامج في كل حلقة شخصيات بارزة من مجالات متعددة، مثل سفيان البقالي، سحر صديقي، مريم الزعيمي، ورضوان الرضائي، لمناقشة مواضيع اجتماعية في قالب كوميدي.

انطلقت أولى حلقات البرنامج يوم السبت 10 نونبر الجاري، حيث كانت فضيلة بن موسى ضيفة الشرف، وقد لاقى الحلقة تفاعلا واسعا وإعجابا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، لتثبث حضورها القوي وتستقطب اهتمام الأسر داخل المغرب وخارجه.

فكرة البرنامج تعود للمدير الفني الكوميدي طاليس، وتسهر على إدارة إنتاجه السيدة كريمة أولحوس.

في حين يشرف على رئاسة تحرير البرنامج الإعلامي محمد حفيضي إلى جانب طاقم تقني وإعلامي وفني ينتمي لكفاءات الجيل الجديد.

"باحة الاستراحة" يمثل وجهها جديدا للبرامج العائلية على القناة الثانية، حيث يجمع بين الكوميديا الهادفة والمناقشات الاجتماعية في قالب يناسب جميع أفراد الأسرة، ليكون لقاء أسبوعيا مميزا ينتظره المشاهد المغربي كل يوم سبت، بمشاركة نجوم جدد حرص طاليس على إشراكهم في هذا العمل الفني الجديد.

## الفنان التشكيلي نجيب الرديدي لالاتحاد الاشتراكي

### الإعاقة لا تعيق أي طاقة، بل تصبح حافزا للإبداع والتعبير، والتقليل من وطئ الحزن والمعاناة



في الإبداع، من خلال الإبداع والفن، وانتمى أن أكون شاركت في ملتقيات أخرى بالرغم من صعوبة التقليل بحكم وضعيتي الصحية، شاركت حضوريا في مدن قريبة مثل خريبكة بني ملال سطات، وشاركت أيضا في عدة ملتقيات وطنيا ودوليا عن بعد، وحصلت خلالها على مختلف الشواهد والتكريمات علاوة على كل هذا، نظمت معرضا فريدا يحمل عنوان "تحدي وإبداع"، وشاركت بما يقارب 40 لوحة، وذلك بالمكتبة الوسائطية بمدينة خريبكة.

**ما هي الرسالة التي تتمنى توجيهها أو أي إضافة للمعنيين بالأمر والقراء؟**

**ما هي مشاركتك المقبلة؟**

استعد لتبني معرض فردي يتمحور موضوعه حول الشخص المعاق بصفة عامة وعن المعاق الذي يعيش في البداية بصفة الشخص المعاق ومعاناته اليومية وأيضا نبرة عن أحلامه، أحاول من خلاله أن أعكس تلك الأحلام والمعاناة لأكون المتحدث بلسان المعاق وأقرب حياته اليومية وأفكاره وأماله.

وتعصر المعاني" للغوص في تجربة هذا الفنان والتعرف عليه أكثر، أجرت جريدة الاتحاد الاشتراكي الحوار التالي :

**سهام القرشاي**

من هو الفنان الرديدي من وجهة نظره الشخصية؟

نجيب الرديدي، فنان تشكيلي عصامي من ذوي الإحتياجات الخاصة من مواليد سنة 1972، بدوار أولاد رحال بني خيران جماعة الكنادير التابعة لإقليم خريبكة. أقطن بالبادية لحد الآن

**كيف بدأ اهتمامك بالفن التشكيلي، وكيف اكتشفت نفسك في هذا الميدان؟**

كان ذلك بعد الحادث المؤلم الذي تعرضت له سنة 1997، والذي أصبغت من جراءه بشلل نصفي، حيث تلي ذلك حالة نفسية صعبة و عزلة ومعاناة من جراء الإعاقة وتكاليفها الطبية الباهظة، ومرت الأيام والسنين وأنا أنتقل بين المستشفيات، وأصارع المرض بسلاح من الصبر والإيمان بالله، وفي وقت من الأوقات شعرت بالفراغ الأثقل، وبدأت أحاول الإبداع وكانت بداياتي الأولى مع فن الطرز بالبراعة والخيط على قمع من الثوب، مع توالي الأيام تطورت الفكرة وبدأت أرسم على الورق بالقلم، ويمكن أن أقول أن البدايات الفعلية كانت بين سنتي 2008 و 2009، إذ كنت أرسم بالأقلام الجافة على أوراق من الحجم الصغير، وعندما كان يحضر شخص ليحيدني ينبتة لرسوماتي ويحبب بها فاهيها له، وكان يعني لي ذلك الشيء الكثير، فهو ثمن رمزي روحي أحصل عليه كلما عجب زائر بإبداعاتي.

مرت الأيام وتكاثرت رسوماتي التي كنت أحفظ بها في بيتي المتواضع، إلى أن التقيت ذات يوم بالفنانة المبدعة والجموعية صالحة الكانوني، التي اكتشفت روحاتي ورسوماتي، وشجعني، جازأها الله خيرا، على المضي قدما

**هل سبق للفنان الرديدي أن شارك في معارض فنية، وفي أي إطار؟**

كما سبق وصرحت، كان اكتشافاتي من طرف صالحة الكانوني رئيسة جمعية البيئة والتراث بمدينة خريبكة واقتربت علي عرض اعمالها، وبالتالي كان أول معرض لي بغضا هاته الجمعية التي ترأسها هاته السيدة الفاضلة، و أود أن أصرح من هذا المنبر بانتي جد ممتن لها، فيفضلها بعد الله تعالى، استرجعت الأمل، فقد أخرجتني للحياة الاجتماعية ومن عزلي ومن الكآبة التي عانيت منها بسبب إعاقتي وضيق اليد.

**ما هي مشاركتك المقبلة؟**

استعد لتبني معرض فردي يتمحور موضوعه حول الشخص المعاق بصفة عامة وعن المعاق الذي يعيش في البداية بصفة الشخص المعاق ومعاناته اليومية وأيضا نبرة عن أحلامه، أحاول من خلاله أن أعكس تلك الأحلام والمعاناة لأكون المتحدث بلسان المعاق وأقرب حياته اليومية وأفكاره وأماله.

## فرقة الحي للثقافة والتنمية تقدم مسرحية "دوخة" بالدار البيضاء



فرقة الحي للثقافة والتنمية تقدم مسرحية "دوخة" بالدار البيضاء. بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة وفي إطار مشروع توظيف الفرق المسرحية لسنة 2025/2024، تقدم فرقة الحي للثقافة والتنمية مسرحية "دوخة" وذلك يوم الأحد 17 نونبر 2024 بالمركز الثقافي بن مسيك بمدينة الدار البيضاء ابتداء من الساعة الثامنة مساء.

المسرحية تحكي قصة الفنانة زينب الناجم التي حاربت مرض السرطان في أوج عطائها الفني بقوة وإيمان كبيرين دون أن تتخلى عن مهنتها الفنية؛ صوت إنساني يتحدى الألم والعزلة والخوف والوصم ليحقق بشجاعة المحاربة.

المسرحية من تأليف زينب الناجم دراماتورجيا وإخراج الطالب أكرميش؛ بمشاركة تشخيص زينب الناجم وهاجر الشريكي ويونس لخروف والتأليف الموسيقي ليونس.

## جمعية فاس سايس تستضيف الكاتب الصحفي الصديق معنيو

اتفاقية تسليم الصحراء إلى السلطات المغربية. وبعد هذا العرض المسبق تم تكريم معنيو، حيث قدم له رئيس الجمعية درع المؤسسة، كما قدم له رئيس جماعة فاس درع فاس مع هدية تذكارية.

وعلى هامش هذا الحفل القيم ألقى الإعلامي ز عبد السلام الزروالي مندوب وزارة الاتصال بغاس سابقا شهادة في حق الصحفي به مؤكدا أنه انتقل من إعلامي محكك إلى كاتب مذكرات، ابتدأت تجربته الأولى في حلقات نشرها بجزيرة المساء سنة 2012، كتب فيها عن حياة الوطني الحاج أحمد معنيو رحمه الله وكفاحه من أجل تحرير الوطن.

وبعد نجاح هذه التجربة واصل معنيو الكتابة حول تجربته الإعلامية بالإذاعة والتلفزيون المغربي ووزارة الإعلام، حيث أصدر سلسلة أيام زمان بقد امتاز أسلوب السلسلة بالبساطة حيث كانت الجملة تنطلق كشلال متناغم يغري بالمقابلة، ورغم إن المؤلف يعتمد على الذاكرة المستقرة، إلا أنه كان يعود لبعض المراجع منها موريطانيا ضد العواصف لمؤلفها المختار ولد داود وحرب سرية في الصحراء الغربية لحسن العلوي وغيرها من المراجع الهامة.

والواقع يقول الإعلامي الزروالي إن ز معنيو كان موفقا في كل المهام التي أنيط بها كصحافي ومدير للإذاعة والتلفزيون وكاتب عام لوزارة الاتصال. إذ كان مبدعا في تدبيره، حيث نال الاحترام من مكونات الصحافة، وقد واجه واقعا محفوقا بالمخاطر بشجاعة لأنه كان مؤمنا بقضايا الوطن ومهموه وظل لعقود في قلب الحدث الإعلامي والسياسي، لأنه كان مقربا من مراكز القرار مقترحا ومنفذا وشاهدا على الحدث بكل تفاصيله، من هنا تبرز قوة مذكرات أيام زمان قائمة من حجم المعلومات والوقائع الممتدة على مدى أربعة عقود.

وخلص ز الروالي في شهادته إلى أن الفائدة من التاريخ ليست الغوص في الماضي فقط، بل لفهم الحاضر أيضا، فكل الشكر والعران للخدمات التي قدمها الصديق معنيو للثقافة والإعلام ببلادنا.

نضالها المشروع حتى حصول المغرب على الاستقلال سنة 1956، وصولا إلى عهد الملك الحسن الثاني الذي كان همه الأساسي استرجاع أقاليمنا الصحراوية.

وهكذا يقول ز معنيو فإن الحسن الثاني صرح في الأمم المتحدة سنة 1963 مطالبا بتحرير الصحراء، إذ طالبت هذه الأخيرة من إسبانيا أن تفاوض المغرب حول الصحراء، وبعد إقرار محكمة لاهاي الدولية بالبيعة والعلاقة التي كانت تربط بين سكان الصحراء والسلاطين العلويين أخذ الحسن الثاني يفكر في الطريقة الأنجع لتحرير الصحراء المغربية دون دخول الحرب مع إسبانيا الدولة المستعمرة فكان أن استدعى ثلاث ضباط وطالبهم ببدء القسم وكتما السر واطلعه على مراحل إعداد المسيرة الخضراء، كما استدعى رئيس الحكومة آنذاك السيد العراقي والراحل الزعيم عبدالرحيم بوعبيد وطالبهما ببدء القسم ثم اطلعهما على الخطة التي اقراها من أجل تحرير الصحراء، كما استدعى أعضاء الحكومة الذين أدوا قسم الكتمان، وأخيرا تم الاجتماع بعمال الأقاليم حيث أمر جلالته بان تطلق المسيرة بعدد 35000 مواطن ومواطنة.

على أن تمثل النساء 10 في المائة من المتطوعين، وتم إعداد الضرويات من نقل واكل وشرب وكل المستلزمات اللوجيستكية الضرورية لإنجاح المسيرة.

وفي 4 نونبر ألقى الحسن الثاني خطابا من كادير معلنا انطلاق المسيرة الخضراء السلمية من كل مناطق المغرب عبر الكانتات والشاحات وصولا إلى مدينة طرغافية، وفعلا كانت المسيرة ملحمة تاريخية يقول ز معنيو



أمير جلالة الملك بعودة المواطنين إلى مدينة طرغافية. وفي 17 نونبر، انطلق وفد مفاوض برئاسة رئيس الوزراء الراحل أحمد عصمان إلى إسبانيا حيث تم توقيع

احتفاء بالذكري 49 لاسترجاع أقاليمنا الصحراوية، نظمت جمعية فاس سايس يوم السبت الماضي تظاهرة ثقافية وطنية في لقاء مباشر مع الكاتب الصحافي الصديق معنيو حول ملحمة المسيرة الخضراء.

اللقاء تم بقصر المؤتمرات وحضره جمهور غير من المثقفين والسياسيين والإعلاميين وعدد غير من مواطني ومواطنات فاس.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية لرئيس الجمعية ز حسن اسليغوة، أكد فيها أن هذه الذكرى هي عزيزة على قلوب المغاربة لأن المسيرة الخضراء كانت منطلقا لاسترجاع الصحراء وتوحيده وربط الشمال بالجنوب رغم كيد الأعداء، فبعد ملحمة تحرير المغرب من الاستعمار الفرنسي التي قادها الملك المجاهد محمد الخامس سنة 1956، عشيا مع الراحل الملك الحسن الثاني ملحمة ثانية من خلال استرجاع صحرائنا، بها نحن اليوم نعيش ملحمة ثالثة مع صاحب الجلالة محمد السادس، ملحمة أخرى وهي فقرة نوعية في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والسياسية.

وخلص رئيس الجمعية في كلمته قائلا: إننا سنظل جنودا وراء جلالته الملك الذي ما فتئ ينفذ بالالتصحيات التي قامت بها الأجيال السابقة.

وبعد هذه الكلمة، انطلق المحاضر الصديق معنيو في محاضراته القيمة متحدثا وبإسهاب عن أهم المراحل التاريخية التي عاشها المغرب منذ الحسن الأول والمؤامرات التي حيكمت ضده من طرف الدول الأوروبية الاستعمارية في محاولة للهيمنة على بلدها، حيث ركز كثيرا على ما أسفرت عليه نتائج مؤتمر الجزيرة الخضراء التي أشدت فيها الصراع حول الهيمنة على المغرب من لدن إسبانيا وبريطانيا، وانطلق المحاضر للحديث عن عهد الملك المناضل الملك محمد الخامس، الذي ساند الحركة الوطنية في

### فاس: محمد بوهلال

اختتمت مساء السبت 09 نونبر 2024، فعاليات الدورة الثالثة عشر للمهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجدة بتتويج الأفلام الفائزة في مسابقتي الفيلم الطويل والفيلم الروائي القصير وتوزيع الجوائز على الفائزين في هذه الدورة التي حملت شعار «السينما بين المواطنة والانتماء الإنساني».

وفي مسابقة الفيلم الطويل منحت لجنة تحكيم الدورة التي ترأسها الفنان المغربي ابريس الروح الجائزة الكبرى للفيلم السوداني «ودعا جولييا» للمخرج محمد كروفاني، وجائزة لجنة التحكيم للشريط المغربي «أبي لم يمت» للمخرج عادل الفاضلي، أما جائزة الإخراج فنالها فيلم «ديسكو افريكا» للمخرج المغلشي ليك زرانا جاون، فيما عادت جائزة السيناريو للفيلم السينغالي «خروف سادا» للمخرج باب لوبي.

ومنحت لجنة تحكيم الفيلم الطويل نتويبين لكل من الفيلم الفرنسي «VALENSOLE» للفيلم التونسي «وراء الجبل» لمخرجه محمد بن عطية.

وفيما يتعلق بمسابقة الفيلم الروائي القصير،

## اختتام فعاليات المهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجدة

### تتويج الفائزين في مسابقتي الفيلم الطويل والفيلم الروائي القصير



هذا، واحتفت الدورة الثالثة عشر من المهرجان الدولي المغربي للفيلم المنظم من طرف جمعية «سني مغرب» تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس بشخصيات دعمت العمل الثقافي والفني والسينمائي على العموم، ويتعلق الأمر بالمخرج المغربي محمد بلحاج والمتخصص في الأفلام الوثائقية لشبكات الجزيرة، والسينغالية أومو سي مصممة أزياء وسفيرة إفريقيا الإيجابية، والممثلة والمغنية المغربية سحر الصديقي، ونجمة تلفزيون الواقع ابنة مدينة وجدة دانيلا هنكل.

فحصد الفيلم المغربي «الأيام الرمادية» للمخرجة عبير فتحوني الجائزة الكبرى وجائزة الإخراج، ونال الفيلم الموريتاني «والد.. على الأرجح» للمخرج الإخوان طلبة جائزة لجنة التحكيم، فيما عادت جائزة السيناريو للفيلم المغربي «لي For Me» للمخرجة انتصار الأزهرية.

وقدمت لجنة تحكيم مسابقة الفيلم الروائي القصير ثلاث توصيات تتجلى في إضافة المرديد من الأفلام القصيرة إلى هذه المسابقة، وعدم إغفال جوائز أحسن دور نسائي وأحسن دور رجالي وكذا أحسن موسيقى تصويرية للضرورة الفنية والجمالية والإبداعية في الفيلم القصير.

المسيرة الخضراء السلمية من كل مناطق المغرب عبر الكانتات والشاحات وصولا إلى مدينة طرغافية، وفعلا كانت المسيرة ملحمة تاريخية يقول ز معنيو

اختتمت مساء السبت 09 نونبر 2024، فعاليات الدورة الثالثة عشر للمهرجان الدولي المغربي للفيلم بوجدة بتتويج الأفلام الفائزة في مسابقتي الفيلم الطويل والفيلم الروائي القصير وتوزيع الجوائز على الفائزين في هذه الدورة التي حملت شعار «السينما بين المواطنة والانتماء الإنساني».

وفي مسابقة الفيلم الطويل منحت لجنة تحكيم الدورة التي ترأسها الفنان المغربي ابريس الروح الجائزة الكبرى للفيلم السوداني «ودعا جولييا» للمخرج محمد كروفاني، وجائزة لجنة التحكيم للشريط المغربي «أبي لم يمت» للمخرج عادل الفاضلي، أما جائزة الإخراج فنالها فيلم «ديسكو افريكا» للمخرج المغلشي ليك زرانا جاون، فيما عادت جائزة السيناريو للفيلم السينغالي «خروف سادا» للمخرج باب لوبي.

ومنحت لجنة تحكيم الفيلم الطويل نتويبين لكل من الفيلم الفرنسي «VALENSOLE» للفيلم التونسي «وراء الجبل» لمخرجه محمد بن عطية.

وفيما يتعلق بمسابقة الفيلم الروائي القصير،









# منتخب الشبان بأرض الكنانة بحثا عن مكان بكأس إفريقيا

برنامج مباريات المنتخب الوطني

مصر - المغرب (14 نونبر)  
تونس - المغرب (17 نونبر)  
الجزائر - المغرب (20 نونبر)  
المغرب - ليبيا (23 نونبر)

بذورها مؤهلة إلى نهائيات كأس العالم تحت 20 سنة، "2025"، التي ستقام في التشيلي. وستعرف بطولة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، إجراء 5 جولات خلال التصفيات، وستشهد كل جولة مباراتين، على أن يكون أحد المنتخبين معنيا من اللعب خلال كل جولة.

من منتخبات مصر (البلد المضيف)، الجزائر، المغرب، تونس وليبيا. وستجرى التصفيات على شكل بطولة مصغرة بمشاركة المنتخب الخمس، وسيأهل صاحب الصدارة والوصيف، إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 20 سنة. وسيشارك 12 بلدا في نهائيات كأس أمم إفريقيا تحت 20 سنة، والتي ستكون

تستضيف مدينة الإسماعيلية (مصر) ما بين 14 و26 نونبر الجاري بطولة منطقة شمال إفريقيا، المؤهلة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم تحت 20 سنة، وذلك بمشاركة المغرب. وبحسب بيان للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم سيشارك في تصفيات كأس أمم إفريقيا تحت 20 سنة في منطقة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم، كل



20 لاعبا للمنافسة على كأس شمال إفريقيا



الأربعاء 13 نونبر 2024 الموافق لـ الأربعاء 13 نونبر 2024 الموافق لـ 10 جمادى الأولى 1446 العدد 13.888 جمدى الأولى 1446 العدد 13.888

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### منتخب الفتيان يكسح مصر ببطولة شمال إفريقيا

فاز المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة على نظيره المصري بخمسة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهم مساء الاثنين على أرضية ملعب البشير، برسم الجولة الأولى من بطولة شمال إفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا. وسجل أهداف المنتخب الوطني كل من إسماعيل العود (د 35) وأحمد موهوب (د 67) وعبد الله وزان (د 69) وزيد باها (د 76) وإلياس بلماختار (د 90)، فيما سجل هدف المنتخب المصري بلال عطية في الدقيقة 90 من ضربة جزاء. ويلتقي أبناء المدرب باها مع المنتخب التونسي يوم 17 نونبر الجاري بملعب الأب جيكو (الساعة الخامسة عصرا)، والليبي في 20 نونبر بملعب البشير (الثامنة مساء)، والجزائري يوم 23 نونبر بملعب البشير (السادسة مساء). وفي ذات البطولة، تفوق منتخب تونس على الجزائر بهدف دون مقابل.

#### المنتخب المحلي في تجمع إعدادي بسلا

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الاثنين، أن المنتخب الوطني لمواليد سنة 2000 فما فوق، سيجري ما بين 11 و20 نونبر الجاري، تجمعا إعداديا بمركب محمد السادس لكرة القدم بسلا. وأوضحت الجامعة، في بلاغ نشرته على موقعها الإلكتروني، أن هذا التجمع يندرج في إطار تحضيرات المنتخب للاستحقاقات المقبلة. ولهذا الغرض، وجه مدرب هذه الفئة، طارق السكتيوي، الدعوة إلى 27 لاعبا ويتعلق الأمر بكل من: محمد مفيد - إسماعيل مرتجي - وليد ناسي - مهدي موباريك (الوداد الرياضي) - حاتم الصوابي - أكرم نقاش - أمين زحروح - زكرياء أجوغال - خالد أيت أورخان (الجيش الملكي) - محمد رضا اصمامة - أيمن موريد - إلياس لكريمي - محمد أمين الساهل (اتحاد تواركة) - هيثم منفوت - عماد الرياحي - عادل تاحيف - أيوب خيري (النهضة البركانية) - رشيد غانيمي - أمين صوان (الفتح الرياضي) - أنس المهاروي (النادي المكناسي) - حمزة الدرعي - ياسين امحيج (المغرب التطواني) - حسين راحيحي - بوشعيب عراسي - المهدي الحرار (الرجاء الرياضي) - جمال الشماخ (حسنية أكادير). 27. عبد الحميد معالي اتحاد طنجة

#### اعتقال 21 شخصا بسبب أعمال شغب بأولاد تايمة

عبد الجليل بنريش

أسفرت العمليات الأمنية التي باشرتها مصالح مفوضية الشرطة بأولاد تايمة، على خلفية أعمال الشغب التي عرفتها مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريق المحلي "شباب هواره" ونظيره "أمل تيزنيت"، مساء يوم الأحد 10 نونبر الجاري، عن توقيف 21 شخصا، من بينهم 19 قاصرا، وذلك للاشتباه في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبطة بالشغب الرياضي وإلحاق خسائر مادية بممتلكات عمومية. وقد تم توقيف المشتبه فيهم خلال العمليات الأمنية التي جرى تنفيذها بمناسبة إجراء هذه المقابلة، وذلك للاشتباه في تورطهم في الرشق بالحجارة، وإلحاق خسائر مادية بملك الغير، وهي أعمال الشغب التي تسببت في إصابة 26 شخصا، من ضمنهم موظف شرطة، كما خلفت أيضا خسائر مادية طالت 07 مركبات، من ضمنها ثلاثة سيارات تابعة للقوات العمومية.

وتم إخضاع المشتبه فيهم للرشاد لتدبير الحراسة النظرية، بينما تم الاحتفاظ بالقاصرين تحت المراقبة الشرطة، وذلك رهن إشارة البحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، لتحديد مستوى ودرجة تورط كل واحد من الموقوفين في هذه الأفعال الإجرامية، فيما تواصل مصالح الأمن القيام بإجراءات البحث والتحري لتشخيص هويات باقي المتورطين في اقتراح أعمال العنف والشغب التي عرفتها هذه المباراة.

## أبو خلال آخر الملحقين

# المنتخب الوطني يغادر اليوم صوب الغابون بقميص جديد



من تحضيرات الفريق الوطني ليوم الاثنين

وقال "عندما كنت طفلا، كان من الصعب الحصول على قميص للمنتخب الوطني المغربي في السوق، أما اليوم فالكل يرتديه، وذلك بفضل إشعاع كرة القدم المغربية على المستويين الإفريقي والعالميين". وأكد أنه بفضل العناية التي ما فتئ يوليها جلالة الملك محمد السادس للرياضة عموما وكرة القدم خصوصا، وكذا جهود اللاعبين والمسؤولين، يتزايد الإقبال على القميص الوطني، مضيفا أن المغاربة مدعوون داخل المغرب وخارجه للدفاع عن ألوان البلاد. وقد تم تصميم القميص الجديد للمنتخب الوطني بلونين: الأحمر للمباريات داخل الميدان، والأبيض للعب خارج الديار. وتم دمج الطرز والرموز المستوحاة من الصناعة التقليدية الأمازيغية على قميص الفريق مع زخرفة تحيل على عمق التراث المغربي، مما يضيف بعدا ثقافيا إضافيا على التصميم. كما تعكس الألوان الحمراء والخضراء النابضة بالحياة العلم الوطني، في حين يبرز إبراج حروف التنقيح على ظهر القميص لتاريخ المغرب العميق وغناه وتنوعه الثقافي.

خصصها المدرب ولد الركراكي، لإزالة العياء. وفي سياق متصل، تم أول أمس الاثنين بمطار الرباط - سلا، الكشف عن القميص المنتخب الوطني، الذي صممه المغربي البار، عبد الرحمان طرابسيني، حيث احتفى فيه بغنى التراث الثقافي المغربي. ويتميز القميص الوطني بزخرفة مستوحاة من التصاميم الهندسية وبلاط الرليخ المغربي، وتتوسطه النجمة الخماسية للعلم المغربي، مما يعكس أصالة الثقافة المغربية، كما أن الشركة المنتجة لجأت إلى تقنيات مبتكرة لتوفر للاعبين الفريق الوطني قميصا مريحا وخفيفا، يعد أيضا رمزا لكرة القدم والمغرب، وسيصبح سفير الفريق الوطني". وأخذت لاعبي المنتخب الوطني، رفقة المدرب وليد الركراكي، صورة تذكارية بالقميص الجديد، وكان من بين اللاعبين الحاضرين سفيان أمرايط ويحيى عطية الله وعبد الصمد الزلزولي وأدم ماسينا، وبلال الخنوس وإبراهيم دياز. وأعرب حارس عرين أسود الأطلس، ياسين بونو، عن عشقه لألوان القميص الوطني، مبرزا أنه كان يحلم منذ الصغر بالدفاع عن قميص الأسود.

### الاتحاد الاشتراكي

وجه الناخب الوطني، وليد الركراكي، الدعوة إلى زكرياء بوخلال، المحترف ضمن فريق تولوز الفرنسي، لتعويض غياب إلياس أخوماش، الذي تعرض للإصابة خلال المباراة التي جمعت فريقه فياريال بنادي الأفييس برسم الجولة 13 من الدوري الإسباني. وكان الفريق الوطني قد دخل في تجمع تدريبي منذ أول أمس الاثنين، تحضيرا لمباريته برسم الجولة الخامسة والسادسة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الإفريقية 2025، حيث سيواجه يوم الجمعة المقبل بمدينة فرانسفيل منتخب الغابون، على أن يلاقي منتخب ليسوتو يوم الاثنين 18 نونبر 2024 على أرضية المركب الشرفي بمدينة وجدة. ومن المقرر أن تغادر بعثة الفريق الوطني مساء يومه الأربعاء صوب الغابون، عبر طائرة خاصة من مطار الرباط سلا، بعد أن تجري حصة تدريبية صباحية بمركب محمد السادس لكرة القدم، على أن تعود إلى أرض الوطن مباشرة بعد انتهاء مباراة الجمعة. وأجرى اللاعبون حصتهم التدريبية الأولى مساء الاثنين،

## الفتح يواصل هيمنته على بطولة القسم الممتاز لكرة السلة

### النتائج

اتحاد طنجة - الجيش الملكي 76 - 61  
شباب الوطية - تفاحة ميدلت 102 - 80  
جمعية سلا - الأمل الصوري 89 - 41  
المغرب الفاسي - مجد طنجة 87 - 57  
الوداد الرياضي - ليكسوس العرائش 68 - 66  
الكوكب المراكشي - الفتح الرياضي 92 - 52



الماص يستغل جيدا عاملي الأرض والجمهور

الإطاحة بالأمل الرياضي الصوري بنتيجة 89 - 41، مما يؤكد أن الفريق الصوري مازال لم يتأقلم بعد مع اندية القسم الممتاز، في حين بدأت جمعية سلا تستعيد بعض المقومات، لكن المسيرة ما تزال طويلة. وفي فاس كان المغرب الفاسي على موعد مع مجد طنجة، حيث أبان أبناء العاصمة العلمية عن علو كعب ومستوى محترم، حيث أنهوا الشوط الأول متفوقين بحصة 46 - 18، مما أعطاهم ثقة كبيرة خلال الشوط الثاني لتوسيع الفارق وتحقيق انتصار مهم بحصة 87 - 57. هزيمة مجد طنجة تدعو لإعادة النظر في أمور شتى قصد استعادة الكثير من لمعانه وبريقه، الذي عرف به خلال المواسم السابقة، في حين يسير المغرب الفاسي في الطريق الصحيح بمجموعة لا يستهان بها. ويوم الاثنين استغل فريق الوداد الرياضي عاملي الأرض والجمهور، تغلب بقاعة محمد الخامس على ضيفه ليكسوس العرائش بحصة 68 - 66، ليظل فريق ليكسوس من دون انتصار، فيما تواضع الكوكب المراكشي بقاعة الزرقطوني بمراكش أمام الفتح الرياضي، الذي واصل هيمنته على مجريات بطولة هذا الموسم، بعدما أنهى اللقاء لصالحه بفارق 40 نقطة (92 - 52).

جرت لقاءات الدورة الخامسة من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، موزعة على ثلاثة أيام (السبت، الأحد والاثنين). وخلالها تمكنت الأندية المضيفة من تحقيق الفوز، حيث هزم اتحاد طنجة سلا تغلبت على الأمل الصوري، فيما حقق شباب الوطية لطنان الفوز على تفاحة ميدلت، بينما تغلب الوداد على ليكسوس العرائش، في حين خرج الفتح عن القاعدة، وسجل فوزا ثمينًا خارج القواعد، وكان بمراكش. ففي طنجة أكد فارس البوغاز قوته وحضوره الوازن وهو يفوز على الجيش الملكي في مباراة قوية، عرف فيها المحليون كيف يكسبون بحسن الانتشار والتوازن بين الدفاع والهجوم، مما مكّنهم من الفوز بفارق خمسة عشر نقطة. هزيمة الجيش الملكي فرصة ملائمة لمراجعة أوراقه الفنية والتقنية. وفي طانطان كان الجمهور على موعد مع انتصار كبير لشباب الوطية، وهو ينازل تفاحة ميدلت، في مباراة شهدت سلات متعددة ونقط تجاوزت المائة. وقد أبان الفريق المحلي عن مستوى مشرف، رغم عناد ومقاومة الضيوف، لكن الخبرة قالت كلمتها في نهاية المطاف، ليبقى تفاحة ميدلت بدون فوز بعد خمس مواجهات. وفي سلا لم تجد الجمعية الرياضية السلالية صعوبة كبيرة في

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

انطلاق مهرجان دولي جديد  
للفنون الرقمية بخربكة

1337

المهرجان الدولي للفنون الرقمية  
Festival International des Arts Numériques

تحتضن مدينة خربكة، في الفترة الممتدة من 13 إلى 17 نونبر 2024، المهرجان الدولي للفنون الرقمية. في نسخته الأولى، تحت شعار «بيئة طبيعية، بيئة افتراضية».

ومن المنتظر أن يعرف المهرجان برنامجاً ثرياً ومتنوعاً يجمع بين الممارسات الفنية المعاصرة المرتبطة بالبيئة ويستكشف جوانب عديدة من التفاعل بين البيئة والتكنولوجيا، باعتبار أن هذه الأخيرة قادرة على تحسين فهمنا للطبيعة وحماية البيئة وتعزيز الاستراتيجيات المستدامة.

يساهم في هذا الحدث الثقافي الهام فنانون محليون ودوليون، بمن فيهم شباب «مدرسة 1337»، وأيضا فنانون من مدينة خربكة، يجتمعون طوال أسبوع لتبادل الأفكار والتجارب وإنتاج أعمال فنية لا تقل إبداعاً وابتكاراً عن بعضها البعض. ويتيح المهرجان لسكان مدينة خربكة ونواحيها الفرصة لاكتشاف أحد أهم أوجه الفن المعاصر، من خلال عروض فنية تفاعلية وغامرة.

يفتح المهرجان دورته الأولى بعرض فني لفرقة كولجام بعنوان «فراكتال»، ثم يليه عرضان للمابينغ بساحة الفردوس تحت عنوان «بذور الزمن» لجاد مريد وآلة «فور» لفريد شمامة.

هذه الإنتاجات الكبيرة هي ثمرة تعاون بين مؤسسة 1337 ولوزين الدار البيضاء، وشركة إيسون، الشريك التكنولوجي للمهرجان.

## ثالث إعصار خلال شهر يقترب من الفلين . . إجلاء آلاف القرويين

تقوم السلطات الفلبينية بإجلاء الآلاف من الأشخاص قسراً من 2500 قرية في شمال البلاد منذ أمس الإثنين، وذلك مع تهديد إعصار آخر للمنطقة المتضررة بالفعل من الفيضانات والانهيارات الأرضية الناجمة عن ثلاثة أعاصير خلال أقل من شهر.

ومن المتوقع أن يعبر إعصار توراخي فوق منطقة لوزون الجبلية، المنطقة التي قام الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس جونونور يوم أمس الأحد بتفقد الأضرار التي لحقت بها جراء الإعصار الأخير وأشرف على توزيع طرود غذائية على السكان.

وقد تخلف ماركوس عن حضور منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ هذا الأسبوع في بيرو للإشراف على جهود التعافي من الأعاصير المتتالية.

وكان الإعصار توراخي سريع التحرك على بعد حوالي 100 كيلومتر شرق بلدة كاسيجوران في مقاطعة أورورا الشمالية الشرقية صباح اليوم الإثنين، مع رياح مستمرة تصل إلى 130 كيلومترا في الساعة وزوايا تصل إلى 180 كيلومترا في الساعة.

ومن المتوقع أن يتجه نحو شمال غربي البلاد عبر لوزون، ويضعف أثناء عبوره سلسلة جبال قبل أن يتجه نحو بحر الصين الجنوبي.

وأمر وزير الداخلية جونفريك ريمولا يوم الأحد بإجلاء قسري للأشخاص في 2500 قرية من المتوقع أن يضربها الإعصار توراخي، محذراً من أن جبال ووديان وسهول لوزون المشبعة بالأمطار أصبحت أكثر عرضة للفيضانات المفاجئة والانهيارات الأرضية.



إعصار توراخي يضرب شمال غربي لوزون، الفلبين.

شخصيات يهودية تناشد منع دخول سموتريتش  
إلى باريس؛ «جرائمه تهدد النظام العام الفرنسي»ت: المقدمي  
المهدي

جاء في رسالة مفتوحة، وقعها العديد من الشخصيات اليهودية الفرنسية، من بينهم الصحفية «إيزابيل أفغان»، والمؤرخة «صوفي بيسيس»، والمخرجة «سيمون بيتون»، و«روني براومان» الرئيس السابق لمنظمة «أطباء بلا حدود»، والأستاذ «ألان شامبو»، والحقوقي «ريجين دوهوا كوهين»، والطبيب النفسي «جورج يورام فيدرمان» (وعدو آخر من المثقفين)، دعوة إلى السلطات الفرنسية لرفض استقبال الوزير الإسرائيلي المتطرف بتسلييل سموتريتش، الذي من المقرر أن يصل إلى باريس في 13 نوفمبر، بدعوة من منظمة «إسرائيل إلى الأبد» لحضور حفل يهدف إلى دعم «القوى الصهيونية الفرنكوفونية» في خدمة إسرائيل. يأتي هذا الحدث تحت رعاية المحامية الفرنسية الإسرائيلية «نيلي كوير-تاوري»، المعروفة بمواقفها الداعمة للاستيطان ورفضها لإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. ويعد سموتريتش من أبرز وجوه الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة بقيادة «بنيامين نتنياهو»، ويمثل توجهات يمينية متشددة؛ إذ لا يخفي تصنيفه لنفسه كـ«فاشي» و«معاد للمثليين»، و«العرب» (على حد سواء) ويؤيد «التفوق العرقي» و«الاستيطان»، بل ويدعو إلى «ضم الأراضي الفلسطينية تحت سيطرة إسرائيل الكاملة». في تصريحاته السابقة، أعلن: «أن الفلسطينيين أمامهم ثلاثة خيارات: العيش بدون حقوق تحت الاحتلال، الرحيل عن أراضيهم، أو مواجهة القتل»، وهي مواقف أثارت غضباً واسعاً حتى داخل إسرائيل، حيث وصفته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية بـ«مرتكب جرائم حرب».



الإسرائيلي الأسبق «خائناً» بعد اغتياله على يد متطرف إسرائيلي في 1995.

لم يتوقف سموتريتش عند هذا الحد، بل استمر في تصريحاته المثيرة للجدل، حيث قال في «باريس» سابقاً: «إن الشعب الفلسطيني هو اختراع عمره أقل من مئة عام»، مشيراً إلى أن الفلسطينيين «ليس لديهم تاريخ ولا يمتلكون ثقافة». وخلال أحد خطاباته، ظهر شعار يشمل خريطة تحتوي على إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وحتى أجزاء من الأردن الحالية، في إشارة إلى تبنيه لفكرة «إسرائيل الكبرى» وتحويل التوراة إلى «وثيقة مساحية» (خريطة جديدة)، وفق تعبيره.

ويتهم سموتريتش أيضاً بأنه «يلعب دوراً رئيسياً في تسريع وتيرة الاستيطان غير القانوني دولياً»، حيث يدعم تسليح المستوطنين وأراضيهم ومنازلهم، إلى جانب استغلاله لميزانية السلطة الوطنية الفلسطينية لصالح مشاريع استيطانية. وفيما يتعلق بقطاع «غزة»، يعارض سموتريتش أي هدنة حتى لو كانت تسمح بالإفراج عن الأسرى الفلسطينيين الذين تحتجزهم حركة حماس منذ 7 أكتوبر 2023، وكذلك عن الأسرى الفلسطينيين.

منذ بدء الحرب على قطاع غزة، قتل أكثر من 1,200 إسرائيلي (بينهم 900 مدني) في هجوم شنته «حماس». ورداً منها على ذلك، شنت إسرائيل حملة قصف مكثفة على غزة، أسفرت عن مقتل أكثر من 43,000 فلسطيني، من بينهم آلاف الأطفال، فضلاً عن إصابة أكثر من 100,000 شخص، ما أجبر الملايين من سكان القطاع على النزوح داخل منطقة ضيقة تفتقر

تخليد معركة لهري المجيدة في ذكراها العاشرة بعد المائة  
تجسيد لأروع صور الشهامة والتضحية دفاعاً  
عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية

بكل مظاهر الاعتزاز والإكبار، وفي غمرة أجواء الحماس الوطني والفياض والتعبئة المستمرة واليقظة الموصولة، تخلد أسرة المقاومة وجيش التحرير وساقنة إقليم خنيفرة، يومه الأربعاء 13 نونبر 2024، الذكرى العاشرة بعد المائة لمعركة لهري المجيدة، التي جسدت أروع صور الكفاح الوطني الذي خاضه المغاربة في مواجهة حملات تسرب الجيوش الأجنبية الغازية لبيسط سيطرتها على منطقة الأطلس المتوسط سنة 1914، هذه المعركة التي انتصبت معلمة وضاعة في تاريخ الكفاح الوطني وبرهنت بجلاء عن مدى صمود الشعب المغربي في مواجهة الوجود الأجنبي والتسلط الاستعماري على إثر فرض عقد الحماية في 30 مارس 1912.

فبعدما تم احتلال ما كان يسمى حسب «ليوطي» بـ «المغرب النافع»، السهول والهضاب والمدن الرئيسية؛ وبعدما تمكن الجيش الفرنسي من ربط المغرب الشرقي بالجناح الغربي من الوطن عبر تازة في ماي 1914،

توجهت أنظار الإدارة الاستعمارية نحو منطقة الأطلس المتوسط، وبالضبط صوب مدينة خنيفرة لتطويقها وكسر شوكة مقاومتها، في أفق فتح الطريق بين الشمال والجنوب عبر هذه القلعة الصامدة، التي شكلت إحدى المناطق التي اتخذها المقاومون ساحة للنزال والمواجهة مع المستعمر الأجنبي.

وقد تأكدت هذه الخطوة من خلال التصريح الذي أدلى به المقيم العام «ليوطي» حيث قال يوم 2 ماي 1914: «إن بلاد زيان تصلح كسند لكل العصاة بالمغرب الأوسط، وإن هذه المجموعة الهامة في منطقة احتلالنا وعلاقتها المستمرة مع القبائل الخاضعة، يشكل خطراً فعلياً على وجودنا. فالعصاة المتمردون والفراسة مطمئنون لمجى وعداد وموارد وقربها من الجيش ومناطق الاحتلال جعل منها تهديداً دائماً لمواقعنا، فكان من الواجب أن يكون هدف سياستنا، هو إبعاد كل الزينيين بالضفة اليمنى لأم الربيع».

في حمة هذه الظروف الصعبة، انطلقت أولى العمليات العسكرية، وأنبطت مهمة القيادة بالجنرال «هنريس» الذي اعتمد في سياسته على أسلوب الإغراء، حيث حاول التقرب من القائد المجاهد موحى وحمو الزياتي، الذي كان يرد بالرفض والتعنت والتصعيد في مقاومته. حينئذ، تبين للفرنسيين أن مسألة زيان لا يمكن الحسم فيها إلا عن طريق استخدام القوة، وبالفعل، فقد بدأت سلسلة من الهجمات على المنطقة، وفوض «ليوطي» للجنرال «هنريس» كامل الصلاحية واختيار الوقت المناسب لتنفيذ هجماته وعملياته العسكرية.

وتمكنت القوات الاستعمارية من احتلال مدينة خنيفرة، بعد مواجهات عنيفة. إلا أن التفوق العسكري الذي أظهرته لم يمكنها من احتواء موحى وحمو الزياتي الذي عمد إلى تغيير استراتيجية مقاومته، وإخلاء المدينة المحيطة لقادتها للاستسلام والرضوخ للإرادة الاستعمارية، وسعيًا للانضمام بالجنال المحيطة بخنيفرة، وبالضبط بقربة لهري قرب نهر اشبوكة، وفي انتظار أن تتغير الظروف، خاصة وأن أجواء الحرب العالمية الأولى عدت تخيم على أوروبا.

وما أن ذاع خبر وصول موحى وحمو الزياتي إلى قرية لهري حتى سارعت القيادة الاستعمارية إلى تدبير خطة الهجوم المباشرة على المجاهدين، غير أهبة بالبرياء من أطفال وشيوخ ونساء. وفي هذا الوقت، قرر الكولونيل «لافريدري» القيام بهجوم على معسكر المجاهدين، وكان ذلك ليلة 13 نونبر 1914.

لقد تم الإعداد لهذا الهجوم بكل الوسائل الحربية المتطورة، وبحشد عدد كبير من الجنود. وفي هذا السياق، يشير الاستاذ محمد المعروزي إلى قيام المحتل الأجنبي بتنفيذ خطته يوم 12 نونبر 1914 حيث تحرك بأربع فرق تضم 1300 جندياً، معززة بالمدفعية، وتوجهت إلى معسكر لهري حيث قام بهجوم مباغت على الدواوير ومناطق المجاهدين.

لقد كان الهجوم على معسكر القائد موحى وحمو الزياتي عنيفاً، حيث بدأ في الساعة الثالثة صباحاً، وتم تطويق المعسكر من أربع جهات في آن واحد، لبدء القصف العنيف، حيث قذفت الخيام المنخفضة التي تضم الأبرياء، وقام الجنود بأمر من «لافريدري» بمهاجمة القبائل المحيطة بالقرية، فيما اعتمد البيضض الآخر الفرصة للاستيلاء على قطعان من الأغنام والأبقار واختطاف النساء منوهما بذلك الانتصار على المجاهدين الأشاوس.

وانتشرت الآلية العسكرية للقوات الاستعمارية، وقامت باكتساح الجبل لتمشيطة من المقاومة، وبذلك تحولت منطقة لهري إلى حميم من الثيران، وسمعت أصوات الانفجارات في كل المناطق المجاورة، وظن قائد الحملة العسكرية المنظمة على لهري أن النصر صار حليفه، وأنه وضع حداً لمقاومة موحى وحمو الزياتي والمجاهدين من قبائل زيان والقبائل المجاورة.

غير أنه أصيب بخيبة أمل حينما فوجئ برد فعل عنيف من قبل المجاهدين، ليبدرك أنه ألقى بنفسه وبقوته في مجزة رهيبية وحلقة مغلقة لا سبيل للخروج منها. وبالفعل، فقد كان رد المقاومة عنيفاً وأشد بأساً حيث زاد عدد المقاومين بعد انضمام سائر القبائل الزياتية والمجاورة لها وهي قبائل اشقيين، آيت اسحاق، تسكار، آيت اخند، آيت يحيى، آيت نوح، آيت بومروغ، آيت خويا، آيت شارط وآيت بويشي، وتم استخدام كل أساليب القتال من بنادق وخناجر وفؤوس، وقد تحمس كل هذه القبائل لمواجهة المحتل للثأر لنفسها ولترعيم المقاومة موحى وحمو الزياتي، وأبانت عن روح قتالية عالية. ومما زاد من دهشة القيادة الاستعمارية، الحضور التلقائي والكثف والسريع للقبائل رغم المسافات التي تفصل بينها.

لقد كانت أرض لهري من أكبر المقابر العارية لقوات الاحتلال، حيث قدرت خسائر القوات الاستعمارية بـ 33 قتيلًا من الضباط، و580 قتيلًا من الجنود، و176 جرحياً، وغنم المقاومون 3 مدافع كبيرة، و10 مدافع رشاشة، وعدداً كبيراً من البنادق، كما قام موحى وحمو الزياتي في 16 نونبر 1914، أي بعد مرور ثلاثة أيام على معركة الهري بتصديه بفرقة مكونة من 3000 مجاهد لرحل العقيد «دوكليسيس» الذي كان قادماً من تادلة لنجدة وإغاثة ما تبقى من الجنود المقيمين بخنيفرة، فكبده المجاهدون خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.